

السنة الثالثة الجزء ٧ ١٥ أكتوبر ( تشرين الأول ) ١٩٢٨

المطبعة السورية  
تاريخية أدبية علمية مصورة  
نقدية في الشعر  
لصاحبها ومحررها  
أنخري بوشقراي

✽ الإدارة بشارع دمنهور رقم ١٦ - مصر الجديدة - مصر ✽

La Revue Syrienne

Mensuelle , Historique , Littéraire

Organe des communautés chrétiennes de Syrie

PROPRIETAIRE — REDACTEUR

L'abbé Paul Carali

DIRECTION : 16 RUE DAMANHOUR, HELIOPOLIS ( EGYPT )

ABONNEMENT ANNUEL EN EGYPT P. T. 60

A L'ETRANGER 90 FRs - 3 DOLLARS ET DEMI - 14 SHILL.

3<sup>e</sup>

Année

N. 7

15 Octobre

1928

المطبعة السورية

✽ بشارع دمنهور رقم ١٦ بمصر الجديدة ✽

سيوزع في نوفمبر هدية للمشاركين عن سنة ١٩٢٧ كتاب

## السوريين في مصر

بقلم

انخروتى بوشقراالى

القسم الاول

علاقات سوريا ومصر  
من اول التاريخ الى محمد علي

١٣٤ صنعة قطع ثمن . المطبعة السورية بمصر الجديدة .

وهو يحتوي نظرة عامة في سوريا وسكانها وعلاقات سوريا ومصر الجنسية  
والسياسية والاقتصادية والدينية والعلمية في عهد الفراعنة والبطالسة والدول  
العربية والدولة العثمانية وفي عهد المماليك  
مع ذكر مهاجرة السوريين الى مصر من سنة ١٦١٨ الى سنة ١٨٠٥ وتاريخ  
ظهور كل أسرة من اسرهم في هذه المدة .

## تخاطب التجار

باللغتين العربية والافرنسية

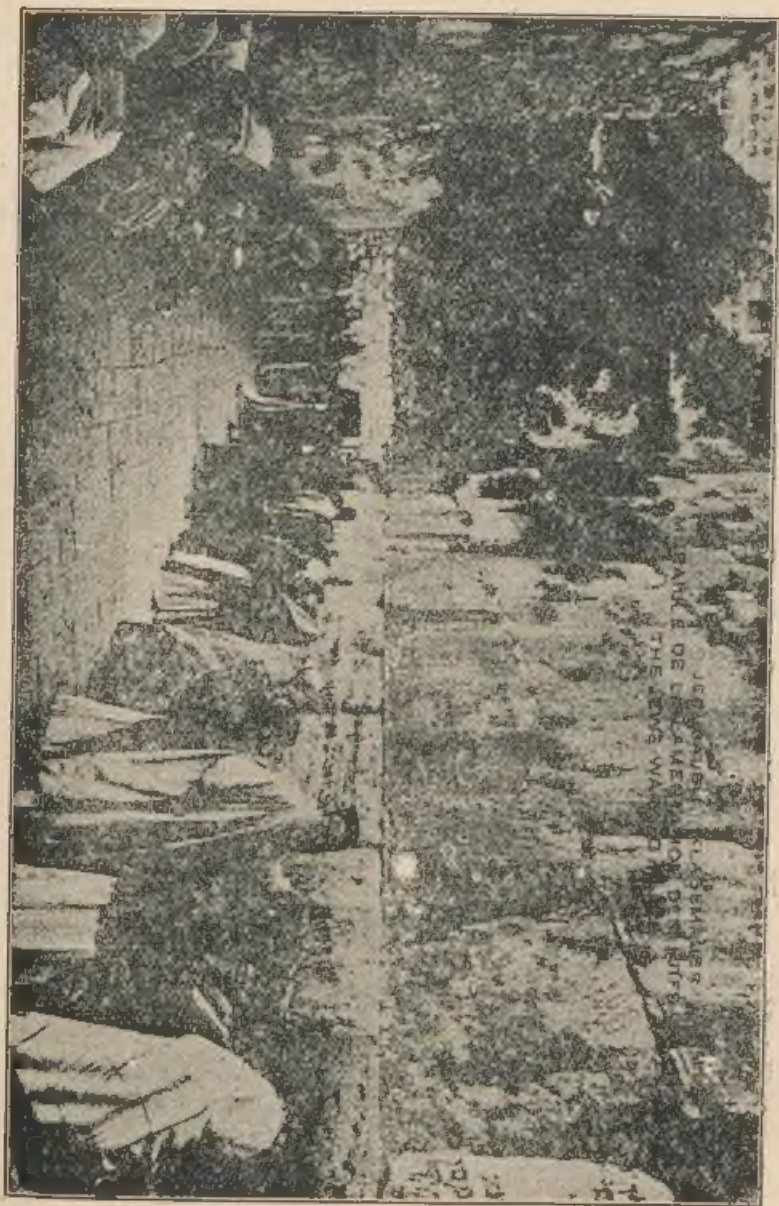
بقلم

فريد جيش واسكندر ززل

كتاب خاص للمراسلات التجارية مثل انشاء المحلات التجارية والشركات  
وطلبات البضائع وتقدم البيانات وكتب اعتمادات مالية والمطالبات وتسديد الحسابات  
وصفقات قطع واعمال البورصة والوكالات والبيع بالامانة الخ . وكل جواب محدد  
باللغة الافرنسية وترجمته امامه باللغة العربية . وهذا الكتاب يقع في جزئين . ثمنها  
عشرون غرشاً صاغاً واجرة البريد ثلاثة غروش .

يطالب رأساً من مكتبة اسكندر ززل وشركاه بشارع الشيخ ابوالسباع غرة ١٣ بمصر .





مبنى اليهود في القدس

السنة

الزعم

في ال

ولا

(اي

يجوز

الطاس

سنوا

اذا

الاقل



# الجمهورية السورية

## تاريخية أدبية علمية مصورة

السنة الثالثة الجزء ٧ ١٥ أكتوبر (تشرين الاول) ١٩٢٨

### السوريون وقانون الجنسية المصرية

تقرير مرفوع الى صاحب الدولة رئيس الحكومة المصرية بشأن قانون الجنسية  
المزمع سنه واعلانه وما يهم السوريين فيه

حضرة صاحب الدولة محمد باشا محمود رئيس مجلس الوزراء  
ان في مشروع قانون الجنسية المصرية كما وضعته اخيراً لجنة الشؤون الخارجية  
في البرلمان المصري غرضاً من كرامة العثمانيين المقيمين في هذا القطر وغمطاً لحقوقهم  
ولا سيما السوريين منهم لان من اقام منهم في القطر المصري بعد ٥ نوفمبر سنة ١٩١٤  
(اي منذ ٦ نوفمبر الى ما بعد) اي بعد اقامة ١٤ سنة في القطر لا يعد مصرياً وانما  
يجوز له في خلال سنة بعد اعلان قانون الجنسية ان يطلب التجنس فينال من تاريخ  
الطلب

على انه بحسب المادة العشرين لا يتمتع بالحقوق السياسية الا بعد اقامته عشر  
سنوات في القطر المصري من تاريخ حصوله على الجنسية

مع انه بحسب المادة السادسة يجوز منح التجنس بمرسوم للاجنبي (غير العثماني)  
اذا حصل على اذن لاقامته في القطر المصري واقام فيه فعلاً خمس سنوات على  
الاقل وكذلك اللقيط بحسب المادة الاولى يعتبر مصرياً

فالاجنبي واللقيط مزية كبيرة على العثماني مع ان العثماني بحسب شروط الصلاح

التي امضتها جميع الدول هو مصري في مصر بطبيعة الحال ولم يكن من موجب  
لتخصيص مواد استثنائية له في القانون لان معاهدة الصلح باجماع الدول نصت على  
ان جميع الرعايا العثمانيين الذين فصلتهم نتيجة الحرب عن تركيا يعدون متجنسين  
بجنسية البلد الذي يقيمون فيه فمن كان منهم في مصر عد مصرياً ومن كان في قبرص  
عد انكليزياً ومن كان في رودس عد ايطالياً مع ان بين القبرصي والانكليزي  
تبايناً عظيماً في اللغة والعادات والتقاليد ولكن ما من فرق يذكرون العثماني المقيم  
في مصر والمصري فهما يتكلمان بلغة واحدة ولهما عادات وتقاليد واحدة وفي كثير  
من الاحوال لهما دين واحد

وبحسب تلك المعاهدة يعد مصرياً كل عثماني كان في مصر حين صدورها الا  
اذا رام ان يرجع الى بلاد اخرى من البلاد العثمانية وينتمي اليها  
هذه وجهة النظر بازاء العثمانيين عموماً ولكنها بازاء السوريين على الخصوص  
اجلى وأظهر لان ارتباط السوريين بمصر أشد من ارتباط كل عثماني بها لاعتبارات  
غير خافية أوجبها اتصال القطرين الجغرافي والتحام الامتين الاجتماعي بواسطة اللغة  
والتقاليد. ولذلك كثر عدد السوريين من الرعايا العثمانيين في مصر فهم الاكثرية  
الساحقة من هؤلاء الرعايا. ويرجع تاريخ هذا الاتصال الى عهد جد الاسرة العلوية.  
ناهيك عما بين مصر وسورية من العلاقات الكثيرة التي كانت توثق هذا الارتباط  
وتقرب هذا الاتصال كثيراً بحيث تكاد تجعل الامتين امة واحدة حتى ولو لم تكن  
العثمانية رابطاً سياسياً لهما فكيف وهما في الاصل من جنسية واحدة هي العثمانية أفلا  
يعد غمطاً لاحق ان تبعد مصر السوريين الآن عن جنسيتها وهم كسائر المصريين  
يكونون شعباً

ومن شواهد تلك العلاقات التي كانت توثق ارتباط الامتين وامتزاجهما ان  
المنصور له محمد علي باشا جد الاسرة العلوية السكرية كان يستقدم العائلات السورية  
للإقامة في القطر المصري لاجل زرع التوت وتربية دود القز ( الحرير )



وكان اشد العلاقات حين فتح المغفور له ابراهيم باشا سورية ونظم فيها حكومة  
تابعة لمصر واستنجد بامراء لبنان ( وهو جزء من سورية ) للتوغل في فتوحاته وكان  
الامير بشير الشهابي اكبر انصاره ولا تزال غابة الصنوبر في بيروت شاهداً ناطقاً على  
حكم المأسوف عليه في سورية لانه هو الذي زرع تلك الغابة وبقي ذلك الجبل  
ينحصر على حكم ابراهيم باشا في سورية لانه كان موطداً على العدل وبقي السوريون  
يأمنون بالبندقية الابراهيمية حتى وقتنا الحاضر

وفي سنة ١٨٦٠ كانت سورية بعد حربها الاهلية في ضللك شديد ففتح المغفور  
له سعيد باشا الخديوي أبواب مصر لكل مهاجر سوري وكان يقدم المنكوبين  
والمضنوكين المأوي والاطعمة كما انه ارسل الاعانات الى بيروت المنكوبين

وكان بعض طلبة الطب في قصر العيني من السوريين يدرسون الى جنب  
اخوانهم المصريين ولم يكن الخديويون يميزون بين سوري ومصري بل يعتبرون  
القرىقين من اولادهم

هذا قليل من كثير من عطف الاسرة العلوية السكرية على السوريين واعتبارهم  
كلهم من رعاياها . افلا يؤلم السوريين ان يجعلهم قانون الجنسية الجديد غرباء  
عن مصر

ولو كانت الجالية السورية في مصر حديثة العهد وقليلة العدد وضعيفة المصالح  
لالتسنا عذراً للحكومة المصرية في اغفالها من جسم الامة المصرية ولكن السواد  
الاعظم منها عائلات متقدمة العهد وقد استوطنت البلاد وعمقت جذور مصالحها فيها  
فالسوريون يتجاوزون اربعين الف نسمة في هذا القطر وروثهم تناهز اربعين  
مليوناً من الجنيتات وما من سوري جمع ثروة في هذا القطر وانتقل بها الى بلاده او  
بلاد أخرى بل هو كلما جمع قرشاً ازداد ثباتاً في البلاد وكثيرون من السوريين باعوا  
أملأكم في سورية وجاءوا بثمرها لاستثماره في العقارات او المتاجر في مصر فاذاً  
السوريون هنا عضو قوي في جسم الامة المصرية

ولو كانت للجالية السورية هنا سمعة سيئة وكان سلوكها كمجموعة فاسداً لعذرنا  
الحكومة اذا نبذتها من الجنسية المصرية ولكن جميع سكان مصر يعلمون ان  
السوريين لم يشتغلوا في البلاد الا بالاشغال الشريفة وبالاساليب الشريفة فما فتحوا  
حانات المسكرات ولا اندية القمار ولا التمسوا الرزق عن طريق المنكرات بل اشتغلوا  
بالتجارة الوطنية وكانوا اول من قام بها ولهم سمعة تجارية حسنة واحترفوا أفضل  
الصناعات كالطب والصيدلة والصحافة والمحاماة والتعليم والفنون العلمية الاخرى  
والصناعات الرائجة. فهم اذا عضو نافع وصالح في جسم الامة المصرية

ثم انهم من الوجهة الاجتماعية قانئون بالواجب عليهم حق قيام فيدفعون  
الضرائب عن طيب خاطر ويخضعون للقانون تمام الخضوع ويندر من يساق منهم  
الى المحاكم في جنایات أو جنح زد على ذلك أن لجمعیاتهم الخيرية مبرات وطنية  
كثيرة لا يميزون بها بين طائفة وطائفة ومصري وسوري كمدارس ومستوصفات  
ونحو ذلك وتسكاد تبلغ نفقة جمعیاتهم واولقافهم في هذا السبيل الوطني العام نحو  
١٥٠ الف جنيه في العام ومن عدة سنين يدفع كثير من الشبان السوريين البذل  
العسكري كسائر المصريين. اذا هم عضو عامل في جسم المجتمع المصري للخير العام  
فاذا كانت الجالية السورية جزءاً قوياً وصالحاً ونافعاً في جسم الامة المصرية  
فهل من الحكمة أن يقطع هذا الجزء من الجسم وبأي ذنب يقطع وهل لمصر فائدة  
في قطعه

اما اذا كانت وظائف الحكومة هي علة النفور من السوريين في الماضي فقد  
زالت هذه العلة لان الموظفين السوريين الباقين في الحكومة الى الان يعدون على  
اصابع اليدين ولا تستاء الجالية السورية اذا تصعبت الحكومة في قبول بنينا  
بالوظائف الحكومية لان من مصلحة الشبيبة أن تنصرف الى الاعمال الحرة التي  
هي محك الكفاءات ومذكية نار المواهب والسبيل الواسع الى النجاح. والسوريون  
الذين اثروا في مصر لم يكونوا موظفي حكومة بل كانوا تجاراً وملاكاً. واما الموظفون



فكما دخلوا في سلك الوظائف خرجوا منها وما استفادوا الا لقب الافندي والبلك  
وقليل منهم الباشا

ان قانون الجنسية هذا الذي يحرم الحقوق السياسية على جانب كبير من العثمانيين  
بمس السوريين ( والبنانيين وهم سوريون ايضا ) اكثر من غيرهم لانهم اكثر من  
الجاليات العثمانية عدداً ولانهم احق منها جميعاً بحقوق الجنسية المصرية. ولذلك نحن  
نضطرون الى ان نلفت نظر الحكومة المصرية الى هذا الاجحاف في قانون  
الجنسية قبل ان يصدر ويعمل به لكي ينقح ويلغى منه كل استثناء للعثمانيين المقيمين  
في مصر قديماً أو حديثاً من الذين لم يتجنسوا ولا يريدون ان يتجنسوا بجنسية أخرى  
وغريب ان يكون في هذا القانون من الاستثناءات الموجهة الى العثمانيين ما  
لا وجود مثله في قوانين الجنسية عند الدول الاخرى

ففي انكلترا والولايات المتحدة من ولد في ارضها اصبح انكليزياً وامريكياً وفي  
مشروع القانون الحالي لا يعد مصرياً الا اذا ولد هو وابوه في مصر وكان ابوه ينتهي  
الى جنسية يتقلب فيها العربية او الاسلامية

وفي بلجيكا وانكلترا والولايات المتحدة وروسيا تكفي اقامة خمس سنين فيها  
للحصول على جنسيتها واما في مصر فبعض العثمانيين لا يزالون الجنسية المصرية  
بحقوقها السياسية الا بعد عشر سنين من تاريخ الطاب واما الغير العثمانيين فتكفي  
خمس سنين

وفي فرنسا واسوج واليونان اقامة ثلاث سنوات تكفي للحصول على الجنسية  
وفي ارجنتين سنتان وفي البرتغال سنة واحدة . وفي المانيا والنمسا وايطاليا لا تحدد  
لميعاد التجنس

وفي النمسا اذا اقام الشخص عشر سنين اصبح نمساوياً طالب التجنس أو لم  
يطلب

واما حرمان المتجنس من الحق السيامي فلا وجود له في قانون من قوانين



الدول القديمة او الحديثة وانما سته فرنسا لنفسها في سنة ١٩٢٧ لمهاجرة كثيرين من  
الروس والاعداء خافت من تأثيرهم في سياستها

وما يدل دولتكم على اخلاص الشعب السوري لوطنه الثاني مصر وتمسكه  
انه لما اعلنت الوكالة الفرنسية السورية السوريين المقيمين في القطر ان الباب مفتوح لهم  
للمودة الى الجنسية السورية مدة معينة لم يتقدم منهم لتقييد اسمائهم في سجلات  
الجنسية السورية في القنصليات الفرنسية سوى ٣٥ شخصاً مهاجرين حديثاً ظهر  
انهم من الذين تقضي مصالحهم ان يعودوا الى سورية وهذا يدل على ان السوريين  
يؤثرون الجنسية المصرية على كل جنسية اخرى الا اذا اكرهوا على غير ذلك

فلجميع هذه الاسباب المتقدمة نرى انه من العدل والانصاف وبجسارة روح  
الحضارة الحديثة ومن مصلحة مصر والامة المصرية والحكومة المصرية ان لا تجعل  
في قانون الجنسية فارقا بين السوري والمصري بل ان تعتبر السوريين مصريين  
بطبيعة الحال فيكونوا قسماً منها ذا قوة نافعة فيها وعاملة لحيرها واستقلالها وحريتها  
هذا ما يلوح لنا من وجوه المسألة بتور الانصاف وهو ما نرجو ان تأخذ  
الحكومة السنية به في عصر حفيد محمد علي العظيم حلاً لهذه العقدة . اما اذا رأت  
الحكومة غير ذلك فالامر على كل حال لها وانما نكون قد قنا بواجب بيان  
الموضوع من وجهة النظر السورية حتى يكون مشروع القانون الجديد اقرب الى  
الكمال والانصاف مما هو الآن

وتفضلوا يا صاحب الدولة بقبول عظيم الاحترام

الدكتور اسعد عطيه

« عن المقطم »



## الكلمات العربية

في

اللغة البرتغالية

يتم المجمع العلمي البرازيلي في وقتنا الحاضر بوضع قاموس مطول باللغة البرتغالية وكلف لجنة من اعضائه بينها اللغوي الكبير جيون ويايرو القيام بهذا المشروع العظيم . لكن هذا العالم لم يجد بدا من الاستعانة بنهاء السورين قاطنين هذه البلاد. وقال في احدى مقالاته بهذا الشأن ان العمل لا يمكن ان يكون تاماً الا اذا اشترك بعض ابناء اللغة العربية الذين يعرفون اللغة البرتغالية فيه. وهو قول وجيه جداً لان الذين وضعوا القواميس البورتغالية المطولة وقعوا حيارى امام اصول بعض الالفاظ فاما انهم لم يهتدوا الى اصحابها العربي - وفيها الآلاف من الالفاظ العربية - او انهم خبطوا فيها خبط عشواء لان المستشرقين منهم مع كل درسهم لغتنا لا يستغنون عن مراجعة المتقدمين فيها منا . وقد عنيت منذ سنة ١٩١٠ بنشر مقالات ارد بها بعض الكلمات الاسبانية والبورتغالية الى اصولها العربية مما اعلق على الكثيرين وقد جمعت من هاتين اللغتين واللغة الايطالية الشيء الكثير وبعض تلك الالفاظ مشتركة بيننا وبين غيرانا حتى انه ليصعب على الواحد احياها معرفة الاصل والفرع وتمييز الاخذ المأخوذ منه ولا سيما مما هو مشترك بيننا وبين اللغات الايطالية - اقول اللغات الايطالية لان اللغة في ايطاليا لهجات لا تحصى وكل لهجة بمنزلة لغة قائمة بذاتها عندهم واكثر الكلمات المشتركة هي مما تجده على الاخص بلغتي البنزقية ( فينيسيا ) وجنوى تقدم العلاقات التجارية بين سلفاننا وهاتين الجمهوريتين فيما مضى من الزمان

« مقتطف عن جريدة كوردوبا »

جيون مسره



## قلعة حصن الاكراد

لم يبق من بناء قلعة الاكراد الاثر من هذه القلعة من بناء الصليبيين  
وهي مبنية على أنقاض كنيسة في حرم معبر نحو عشرين ميلا الى شمال شرقي طرابلس  
كشفت البنية حتى لا يرى السور المحيطة بالقلعة تحت الارض بدور حرم  
القلعة وعدة حديدية اذ كان السور عظيم واهميت ثم توسيع السكة. فبنيت  
اقنية وآبار وصهاريج كانت كني من مذهب تيمور حامية مؤمنة من العرب. ما لنداء  
الارضية التي تتعمق الاهلي حرم مر ال بطر وحتمه وقد رهم وهي اقسام من  
ساحة مدعمة من الدووس وانعت لوسعة تحت الارض بناع عرصا في بعض  
المحلات ٢٥ قدم مملوك ٣ طمها في عصر الجات ٣٦ قدم

وقد عرف حتى الآن لا كرك سائر في جانيه كنيسة حربية سنة ١٠٠٠  
وقد حصنها امير محصور وغير تلك شكبه الى ر سنولي غلب سنة ١١١١ المصير  
الدين منهم من الحمد قنارية لاولى. وصارت تلك السكة موقعا حربية مهمما على  
طريق دمشق احتلها فرسان القدس بوحا من ول حاكم كوت طرس  
وقد كشفت في انحاء وهي اسكلة طرابلس كنيسة مرسومية القسيسة تشير الى  
حماة وطل من الذي كنهم هم محمود لربع وقد كان مير طاكية وحام  
« كوت » طرس من سنة ١٣٥١ و ١٣٦٨ وهذه ترجمة السكة المذكورة

« باسم الروح القدس » محمود سبعة من طاكية وحاكم طراس اوعرت  
بناء هذا البرج « اندرهم محمود » من هاني طرابلس سنة ١٢٦٢ التجسد رينا يسوع المسيح  
وقد صمد فرسان القلعة في ايام اسلاف هذا الامير وايام خلفائه لعدة حصار  
ولا سيما الحصار الذي قام به الامير نور الدين سنة ١١٦٣ والآخر الذي ساقه عليهم  
صلاح الدين سنة ١١٨٨ ولم تنزع القلعة منهم الا سنة ١٢٧١ بعد حرب عبيد  
طويلة بينهم وبين الملك السلطان ظاهر بيبرس. ثم اهملت القلعة بعد عشرين سنوات  
وصار يلجأ اليها من حين الى آخر قبائل البدو « عن الهدى »

## ملحق

الوثائق الخطية الخاصة بدير أسوريين في مصر ( ج )

## ٦

صورة حوالت في من رئيس المحمة بقدس باسم قدس الاب فرنسيس موسى  
رئيس عم رهبان ماري انطاكيوس الحديس لاند بين في ٨ تموز سنة ١٧٨٩  
ايها الاب الكلي لاحترم

لم يمكننا نشرح لاونتم سبب عزول مودة الاب مدير اقدس من من قله  
طاعته ٢ وتقام مكتوبه المرسول امذكور في ١٣ حزيران سنة ١٧٨٧ من جهة  
نصوص دمياط المصبوط من حذرهم ان امر مسكايه دانه طرد حد لهما  
اعني الاب بطرس ذكره الذي هل قدر منين سكن فيه لكي يرشد اوليك  
الكنائسيه والار ارسلت بكل ختم امر وطع كالامر السابق لكي يقع هل شخص  
وذلك الى الاب مدير الارض المقدسة المتحد لان الرئيس الجديد بعد ما ثبت .  
ولي رجا ثابت ان المذكور يتمم هل امر المرسوم . وانا لي رغبة واجتهاد عظيم تمام  
رغبتم وحقكم . ولذلك اطالب من الله ان يحكم هل خير وسعد من

كرديل

حرر برومية في ٨ تموز سنة ١٧٨٩

اطو يلى

جيوليو كاربايا

رئيس المحمة لاند

يارحي المحمة

العنوان

الى حضرة الاب العام فرنسيس موسى اب عام رهبان الخلية اللبنانية  
معه يد الحوى من الله بصله من مرسل

صح طبق الاصل

## ٧

ثاناً ترجمة مكتوب من حضرة الاب اطو يلى والاب العام في



هبة الحبيبة البديعة مارونية مدينة رومية العظمى <sup>(١)</sup> لحصرة قدس اب عم

و هو ربي فرسانس في رومية

بها الاب كلبي لاسر .

القس بطرس من المير ومدر العام نرهسان الحاميين اللدنيين في حل

المان وشان مدي بطريوس الكبير .

١ - بحى ارشد المندسين الى دميطة . بكل وقار واكرام نحر حصرة

قدسكم انه منذ سنة ١٧٢٥ <sup>(٢)</sup> حصل طلب الى رهبان رهبنتنا بمصر من كهراء ساير

اطام من الكاثوليكية وخاصة بدمياط لاجل خدمة اوليك المؤمنين فيما يخص

حتيهم به حبة كهم في سنة احتياحها الان بدون ضرر واضطهاد من الاراقة

والكماء <sup>(٣)</sup>

٢ - تدي لاس سقراسيوس عليهم السلام واذا بغثة الان ظهر الى الوجود احد الابه

المدعو القس بنقراسيوس من طورينو الذي يوميذ يدعي ذاته القس ميخايل المقيم

بدمياط المذكورة الذي حضر لها بدون اذن واستولى بامرهم على انطوشنا وابتدى

بسطهدها . فمؤلا . عتجموا من هذا الامر فلذلك قدموا يخبروا احد عرفوا حصرة

د - العام في حمل المان في الحال الحاصل فعرهم حصرة ريسا العام المذكور

انهم لا يفتحوا خطاب عن هذه المادة الى ان يعرض لحصرة مجمع انتشار الايمان

المقدس بذلك كما تم ذلك بالفعل .

١ - ستم من ك - سقراسيوس القرد حي في ٢٩ مارس سنة ١٨٢٤ ان الاب انطون

اكر كال في ليكوريو في تلك التاريخ . وسند من تحرير اخر المذكور تاريخه ١٧ نوفمبر

سنة ١٨٢٨ ان الاب انطون توفى في هذه المدينة ودفن في كنيسة الدومنيكان . وان له انصب

حما في هبة <sup>(٢)</sup> ترجع ان الفاسخ اخطأ في نقل هذا الرقم وان صوابه ١٧٤٥ وهي السنة

التي فيها رهبان من رهبان رسالتهم كما جاء في سجل رهبنتهم . وقد قست الرهبانية اللبنانية

التي فيها رهبان في سنة ١٧٦٨ <sup>(٣)</sup> لم يكن سجل على كهنة الروم الكاثوليك في تلك الايام

عسنة حمة سقراطهم في مديط مصر ما كس يوريس لهم ولا سيما ان الحكومة اللبنانية

لم كما عرفهم بالاستقلال عن البطريرك الارثوذكسي . وهذا ما سجل لعيان الكاثوليك في

مصر واعلمهم من طائفة روم كاثوليك على صلا ارهماء الموارنة خدمتهم الروحية في هذا الامر

٢  
مقر  
طوب  
الكل  
لا  
لذي  
سنتين  
يتم  
بقصى  
٤  
وتب  
يعل  
اشرق  
ومن  
ذلك  
حيث  
وحاص  
هل  
كل  
لسادة  
مطون  
لأعما  
(١)

٢ - مدخل كورديال المحمد - فلما سمع المجمع مقدس المذكور ما فعل الاب  
بنقراسيوس واحتلاسه اطوشنا ضد كل مدخل حفرة قدس اسيد الكورديال  
انطونيلي حالا حرر حفرة ريسنا العام المكتوب لآتي ذكره . وهو في الاب  
الكلي الاحترام . انه لم يرح من بالناتحر بغاية الاجتهاد كنه الحفيرة وردن<sup>(١)</sup>  
الاراضي المقدسة لكي يأمر برجوع اطوش دمياط المختلس من رعب مرسيسكاني  
الذي كان طرد الاب بطرس ذكره راهب هاري اطوييس من غير عدل الذي مد  
سدين عديدة كان قائم في خدمة الكاثوليكين . فعشمتون وردن امد كنه ريتهم  
بالتمام مرغوبنا هذا في هذه المادة ويحصل لنا مزيد السيرة ومقر اوج مسرور  
بقصى مرغوبكم العادل » انتهى

٤ - بحق الكهنة الموارنة اسديع عذاف بل هو نهم - من بعد وصول هذا المکتوب  
وتنبه على الاب بنقراسيوس قائم كورليس فقط خالف اوامر الرؤساء بل ابتدى  
بفعل اشيا استنع من قبل . . . وما بين كثافة علمه الزمني الحديث وعدم فهمه في اللغة  
الشرقية فصار يقول « ان كنه طايغة الموارنة ليس معهم اذن ان يعرفوا احد »  
ومن سبب رايه هذا الكلي الكذب والكسافة اعتجبوا لا كرين حين سمعوا منه  
ذلك وصار عندهم كأنسان عديم الفهم كي لا تقول حسوداً القريب كونه معروف  
جيداً عند الكاثوليكين المذكورين كثرة الانعامات المعطاة لى كايروس مودره  
وحاصة الرهبان كما يمان لكم من اعلام مجمع شمس دين لآتي ذكره وهو عاراض  
« هل ان كهنة الموارنة لمصرفين من رؤسائهم يستطيعون ان يسمعوا انا انا  
كل الطوائف الشرقيين الموحدين في تلك الاء كره من مد سمعوا حصه  
السادة الكوردينالية والعلماء هذا الاعتراض اجابوا : انه لا يجب قاق الموارنة » .  
وبدون ما نذكر كثرة الانعامات المعطاة لهم من قداسة الاحبار في بولاتهم الجبروية  
والانعامات المعطاة لهم من مجمع آتشار لاس المقدس التي لم تنزل حول ندره يوما  
( ١ ) عن الفرنسية gardien وهو يطلق على رئيس الرسالة الفرنسية في شرق الادب

س اب م

س في حل

خبر حفرة

كبراء سائر

فيما يخص

س الارادة

احد الاناء

حاجيل المقيم

سنا وابتدى

فوا حفرة

م المذكور

سار الايمان

الاب انطون

١٧٤٠ نويم

ان له انساب

وهي السنة

بابية الفدية

تلك الابه

كثومة العتاب

كاثوليك في

في هذا



يومًا تنرف اليه مرة كما هو معلوم عند حصرة قدسك.

٥ ص ا ح راج الراهب مقراسيوس من دمياط - فلذلك كاتبه القس انطون يونان  
اسم حصرة رئيسه اسم يرحو حصرة بوسكم اسكن تآوا ونعالجوا عدم هذا الترتيب  
كون قدسكم رئيس عدم كل دهنتكم . و منكم لحضرة الاب بقراسيوس المذكور  
انه يترك حالا لاطمش كما كان سابقا نوحب الامر لم رسول من حصرة قدس  
السيد الكريديل مذكو في كتبه لمرسل الى ورديان الارض المقدسة ، ومن بعد  
ذلك يسر يعود يسر يعتذر لاب مقرسيوس المذكور بان لم حضر له تنبيه من  
حصرة رئيسه لا كبروه بحرج من دمياط في تلك الطريق التي حضر منها ولا  
الماله الموحودة طهر ثية ايس فقط صرر القس مقرسيوس المذكور بل بضرد  
كامل السكاويكيين الموحودين هناك لان عدمه مدعوة تعود تتقدم الى فصاة البلد  
ان لم يطع القس المذكور وخاصة لان دمياط لا يحتمل فيها لا ثوب القديس  
اطونيوس البتة<sup>(١)</sup> وثوب القديس اسيليوس الكبير<sup>(٢)</sup>

في ١٢ حوزير سنة ١٧٨٩

^

١. ما نسخة مكتوب حسب ما علم اليوس عابده (٣) ما ترمز المقاطعة باسم حصرة  
الاب يوسف السمعي خوري ثغر دمياط في تسليم اوضة السكرستيا الذي كان

( ١ ) شعب الأرمنية الأرمنية ( ٢ ) شيعي روم الكاثوليك في ان للرومان  
أنتسب إليهم لأمورهم والبرهان روم الكاثوليك خصيصاً وحدهم الحق في حرمه أرمينيا كاثوليك في  
سنة ( ٣ ) من سنة حربية محتوية أو حرمه روم كاثوليك كان لها نفوذ كبير لدى الحكام  
والمكسدة في حلب وكان رعيته من سنة ١٨٢٦ في عهد كبيره الشهيرة سنة ١٨٢٦  
هذه الحكمة هدمه في أواخر عصر رعيته في حلب في حرمه روم كاثوليك كان لها نفوذ كبير لدى الحكام  
وأضحى على منحه سيدة رئيس رعية الروم الكاثوليك الحالي في حلب وكان يتعدى رعية  
سكان رعيته حسب الأرمنية الحالية المعروف في الآن باسم « حرمه روم كاثوليك » وقد ادلى لنا بهذه  
التقاليد حضرة : عزلاً يوسف سبي من سكان حلب

ما كننا البادري وتوفي فيها ويعرفه انها حق لرخصة لاه باءو كان مقيم في دمياط  
 بها الاب المكرم القس يوسف الماروني الذي لم نعلم دم قدسه حين  
 ١. وفاة الاب سقرياسيوس - بعد قبيل ابيديكم الكرام مع كثرة لاشواق  
 شهدتمكم السعيدة بكل خير وعافية . ليس خافكم من قبله بغضا ووة قدس لاب  
 الروح القدس ميخائيل البادري (١) فلقد صعب علينا ذلك جدا . الله تعالى ينيح  
 اسمه مع لآباء والقديسين تحت السماوية . واسمك سالم . ولا بد محيط علمكم ان  
 لاوضة الذي كان بها الاب المرحوم هذه تعرق رهنتمكم الموارنة اللبنانية الذين  
 مقيمون . اتعز قبلكم . ومن سابق تاريخه حين حضور الاب المرحوم طمع تعاافا على  
 لاه سلماكم واخرجهم منها وسكن بها بغير وجه شرعي وبغير حق . فحين بلغ  
 همكم ذلك وقتها حصلوا تريد انهم حتى يحرف خاطركم لوجود ان رهبانكم  
 شردين والورددين من مد حد لاوضة بقبوا مشططين (٢)

٢ - تسليم مدينتي مرفق المعصية - ومرتد اعتمدوا جوابنا هذا وواصلكم ضمنه  
 حوب الى الحواجات ديار وسيسنو الفرنسية انهم يفرغوا لكم الاوضة وتسلموا  
 مدينتهم وتستقيموا بها حكم عوايدكم القديمة ولم احداله معاكم معارضة بذلك . جملة  
 كافية . لان الحق لا كلام فيه . واصلونا بدعاكم ومني قبله يديكم  
 في ٢١ شهر صفر سنة ١٢٠٧ (٣) (مكان الختم) ولدكم الياس عايد

٩

حادثة الخطوب

عن سحر من ارسانيوس قرداجي شهود في دار الليرة  
 عبرا في سجل القس ارسانيوس لمراد حي عن مالحق سري - كتاب  
 ساه من مصر الى رئيسه العام في ٦ شهر سنة ١٨٢٣ جاء فيه :

١ اي البادري بشقرياسيوس رئيسه في كاسق عمال ويظهر من الشكل بيمه وبيد ارمون  
 ٢ رة م يفس الا بوه ( ٢ ) كانت هذه المرة حصة شيموف ( ٢ ) ٣٠ أكتوبر سنة ١٧٩١

طون بوان  
 هذا الترتيب  
 من المذكور  
 صرة قدس  
 . ومن بعد  
 له تنبيه من  
 منها ولا  
 بل بصر  
 فضاة البلد  
 القديس

اسم حصرة  
 الذي كان

ان للرمز  
 كاتوليك في  
 رى انصار  
 ١٨٢٣  
 بده جد اسر  
 تجارة  
 الحى المحاور  
 من اين



١ — مقاطعة امس بطرس ذكره — حاشية . ربما ليس هو خني عن فهم قدسكم السديد ما قد حصل في رمان حياة المغبوط المثلث الرحمة البطريك يوسف استفان (١) اذ انقسموا الدمايطه ضد المرحوم الاب بطرس ذكره الذي كان وقتئذ خوري دمايط . فالبعض خاصموه ضد كل عدل لسبب خطوبة ابنة ما واخرجوا مناشير من قدس البطريك تاودوسينوس دهان بواسطة ناييه الذي كان وهو المطر من جرماتوس آدم (٢) وبهم يحتم على انما طائفته بانهم لا يستقصوا ولا يستخدموا السكاهن الماروني بشيء من الاسرار لا من التوبة ولا خلافة.

٢ — مقاطعة كهنة الروم الكاثوليك في لبنان — واذا تقدم الاعراض بالتوصل من سالف قدسكم المرحوم الاب فرنسيس موسى لدى البطريك ووكيله (٣) المقدم اعلاه لكي يتسروا برفع الحتم المحتوم فما قبلا ولا اذعنا لاحاة طلته وتوسلاته القانونية. حينئذ البطريك يوسف اسطفان باطلاع ومؤازرة الشيخ غندور (٤) اصدر مناشير رسولية وبها يحتم على جميع ابناء طائفته بانهم لا يدعوا ولا يفعلوا احداً من قدس اخوتنا الكاثوليكية ولا يتعاطوا معهم ولا يدخلوهم الى بيوتهم مطلقاً . وهكذا فعملياً حتى انهم اتصلوا المذكورين لحال عدم خروجهم من حدود اديرتهم بالكلية الى ان انتزعت تلك المغيرة والمصادرة من الثمر وارتفع ذلك الحتم الانحرابي المتوي في يد بطريكية السعيد ذكره اسسوس جوهر (٥)

(١) ١٧٦٦ — ١٧٩٣ (٢) مطران حلب على الروم الكاثوليك (١٨٠٩) صاحب البعثة المشهورة في سلطة الخبر الاعظم وقد قندها البطريك يوسف انيان المروني في ثلاث رسائل مخصوصة بمحاضرة في حراة كركي . ومطران حرم بوس المذكور له تليفات شتى مطبوعة بها راجع تاريخ انوار القدس من ٥١٢ و ٥١٣ و ٦٩٨ وكتبة اميرى شيخو من ١٧٩٣ (٣) المطر بك تودوسينوس والمطران حرم بوس (٤) السبع غندور من ١٨٠٩ خوري وحسنه في وصيته كدير للامير يوسف شفيق وقد عينه ملك بوس ١٦ فحصل له دولة فرنسية في بيروت . راجع ادريس من ٤٠٥ (٥) ١٧٨٩ — ١٧٩٦

منشور البطريرك تاودوسوس دهن بطريرك الروم الكاثوليك<sup>(١)</sup> الى  
رعيته في الفطر المصري يحثهم فيه على اكرام القس بطرس ذكره  
والسكنة الموارنة

١٧٨٨ - من خزائن بركي

تاودوسوس برمة الله تعالى البطريرك الانطاكي وسائر المشرق

### مكان الختم

العمة الالهية والبركة السوية الحالة على الرسل الاطهار في العرفة الصهيونية  
نستقر على امس واحساد محبة اولاد الارار نصارة دمياط ومصر الكاثوليكين  
المكرمين بارك الرب عليهم وعلى تصرفاتهم بأتم بركاته العلية امين  
اهانة القس بطرس - انه قد بلغنا ان البعض منكم تكلموا كلام اهانة وازدراء  
في حق ولده القس بطرس الراهب الامني وفي حق كل الطائفة المارونية ذات  
القول ولاستحقاق المرتبطة معنا بوحدة الايمان ارتباطاً شديداً. فهنا الامر قد غمنا  
من كونه يثلج المحبة المسيحية المسماة لنا من مخلصنا كعلامة خصوصية تميزها من  
غير مؤمنين وهي ضرورة حداء للحلاص الابدي واكثر شرفاً واعتباراً من سائر  
الفصائل. فمن ثم وحب علينا ان نعظكم بالرب ونستحلفكم باخشاء مراحه بان  
تترعوا من بينكم كل انقسام وسجس وتقدموا لكل اخوتنا الموارنة كهنة وعوام  
حمة خانصة مسيحية التي شأنها ان تمت كل احتقار وازدراء ونفور من القريب وان  
تطاولوا الجهد في خيره الروحي والجسدي حسب المسكنة

٢ - اقتتال الاسرار من كهنة الطائفة فقط - وان كنا سابقا قد قبلنا بطلوبكم وحررنا  
لان تقبلوا الاسرار من كهنتكم المصرفين لا من غيرهم فلا ينتج من ذلك  
لا يريد ان تحضروا قداس خوت الموارنة وتكافؤهم<sup>(٢)</sup> الى ازلكم وتحسنوا



اليهم وتسمعهم وتقبلهم كما يحبواكم . وان كان احد تخرج من مشورتنا هذه  
التيحة فيكون قد عطف عطف مدموا . وخاف ردتنا على الخط المستقيم . فها اننا نحن  
حافظين ارتباط لود . لحب لمسيحي مع حنا واولادنا المذكورين ومع ذلك كل  
طائفة تقتل الاسرار من كهنتها الخصوصيين المصريين من رعائهم كما يقتضيه حسن  
النظام الكناسي . مرتب من الله تعالى والمأمور به بكل صرامة من الشرايع الكناسية  
٣ — وصية اخيه — فكذلك نريد منكم . وأمركم الطاعة لمقدسة بان تسكنوا  
حافظين العدل والسلامة معتقدين هذا الاعتقاد نفسه وهو ان كل أبناء الايمان  
المقدس هم حسد واحد واعضاء معصية معصية بآسارك . وتردد . والتالي ماتزمين  
بالمساعدة لبعضهم من دون ان يمنع ذلك اختلاف الطقوس والعوايد . فهذا ما نريده  
من تقوى وخلص طاعتكم ونسأل الله حراستكم ووقايتكم من كل نايبة . والبركة  
عليكم جميعاً آميناً وثباتاً

في ٢٧ شسط سنة ٨٨٨ ناز الطه ييوس العرب

## رسائل القس يوسف السمعاني

من الرهبانية الحلبية المارونية . حل محل القس بطرس زكره في خدمته  
رعية دمياط بعد انتقال هذا الى القاهرة . ولد حمل انطون كوسا الماروني  
مراد بيلك حاكم مصر على الاعرف بكنيسة البازجه سجلها القس يوسف  
باسم رهبانيته وليس باسم لطائفه . فأثار هذا الامر اخنجاح البطريرك  
يوسف السنين وتهدهه بكف يد لرهبان عن خدمة الرعية في هذا لشغل لال  
الرعية خاصة الابرشية البطريركية وليس الرهبانية .

وقد انتخب القس يوسف السمعاني رئيساً عاماً لرهبانيته في سنة ١٨٠٨  
وعامنا من سجل هذه الرهبنة انه توفي في دير اللويزه في ٢ فبراير سنة ١٨٣٦  
ودفن فيه . ( لما تابع ) « المحرر »

## حوران وجبل الدروز

(١٤١)

حجة المسانين

وفي جملة ما كان اللبنانيون محتجون عليه ويعارضون فيه كثرة عدد الموظفين الفرنسيين وكاد عددهم يزيد على ٦٠٠ موظف . وحصر السلطة في ايديهم وتركهم يتصرفون في شئون البلاد ومرافقها تصرفاً مطلقاً بلا حسيب ولا رقيب . واغفال ولاية الامور لمسائل الاقتصادية مع شدة اوجاع البلاد الى سائر الجهات . وهم لهم للشؤون الرزعية . واهل الامور على يد لرسول الى بلادهم . والفرنسيون مع انه لم يكن هناك من حاد الى سائر جهات . وحسن صريف الامور . والاشياء في مواضعها . وتقليد مناصب الدولة ووظائفها للذين عرفوا بفساد الاخلاق والفساد والاستسلام الى مشيئة الحكام ولا عرض لهم عن الذين هم في حصر الامام فيهم الخير للبنان وسكانه خشية ان يثشوا في البلاد روح الحرية ويضرموا في صدور اللبنانيين حدة لوطية فيقلبوا على الدولة المنتدبة مطالبين بحقوق لم يكن الاوان في عتار بعض رجال الاعتراف للبنانيين . ونحو ان السكك الحديدية لم تلق لمطابق في اصدار ورق النقد على اساس امريك مع . في سنة ١٩١٤ . ولما خطا حتى فقدت البلاد من حر . ذلك ومن خط العمل . في سنة ١٩١٤ . هذا السكك بذهبه وتصديره لجانب الاكبر منه الى فرنسا . في سنة ١٩١٤ . روتها وهو ما كان له اكبر شأن في شئون الامم . في سنة ١٩١٤ . لبنان المشمولة بامتيازها وغل ايدي اعيانهم وصاروا من العمل به . في سنة ١٩١٤ . وعقل السنتهم عن النطق بحمدها واذاعة فضلها والاشادة بذكر حسناتها وماثرها . وهذا مسألة الريمجي وقد ايدتها الدولة اممية كل التي يدعي . في سنة ١٩١٤ . وعن رغم الغائتها في العراق وفلسطين . ومسألة حصة البلاد مما آل عليها من ديون دولة العثمانية وهو ما يعده السوريون ولبنانيون محققاً بحقوقهم . في سنة ١٩١٤ . فيما يلي . ومسألة هجرة الارمن الى لبنان وسورية وتركهم يستنزفون دماء البلاد من غير ان يمكنها ولاية الامور من الانتفاع بهجرتهم هذه من الوجهة الاقتصادية حتى عند .

اشوربا هذه  
فيها لنا نحن  
ومع ذلك كل  
تضيقه حسن  
مع الكسابية  
ان نسلو  
أثناء الامم  
تالي ما ترمي  
فماذا نريده  
البركة . والبركة  
زده في خدمة  
روسا الماروني  
نفس يوسف  
البطريرك  
دا الثغر لان  
في سنة ١٨٨٤  
بر سنة ١٨٣٦  
محرر



نورهم فيها عناناً ثمناً سبها كادت ترح تحتها . ومسألة الجمارك وإطلاق أيدي الموظفين  
الفرنسيين في موردها ونحوها طلاقاً مهد السبيل إلى التلاعب في وارداتها . وغير  
ذلك من مسائل التي يسكو منها يوت وسوريون منها وليس هذا مقام التبسط فيها .  
وهذه علاوة على ما عناه هذه البلاد في ثناء الحرب من الشدائد والاهول التي ذهبت  
بهرقة شبيبتها وضموها حالها وحرفها في حالة من الخراب والدمار والفقر والهوان لم  
يترك لها شيء من عصورها المظلمة . كل ذلك من أجل فرنسا ورعاية لموردها  
الموردة . لولا الامانة الفرنسية الكريمة التي تربطها بهذه البلاد تقاليد محبذة وموروثة  
بحرص غير حرصهم على ما حررها التبعجية وما أثرها الخالدة

فبعد ان كان اللبنانيون دون وطنوا النفس على القاء العقبات في سبيل الداعين  
الى تحريك المحاسن القمطية وممة طمعه اذ تم انتخابه احتجاجاً على النظام الاساسي  
لدي كان مرمعاً يقيم على قواعده وبعد ان كان رؤساء الدين والاعيان اتفقوا  
في فتح باب الكي ليشا اليه آتفاً على الاحتجاج الى الحكومة الفرنسية وجمعية الامم  
على هذا معاً الغريب وارجأ حاكم لبنان موعد الانتخابات البلدية لعدول المرشحين  
لما عن لاسرث فيها - بعد كل ذلك عادوا باراء الموقف الذي وقفه اعداء الدولة  
المتدبة وخصومها فانصرفوا عن خطتهم هذه ناهجين بهجاً حديداً تقتضيه الحلة  
وقمت الانتخابات في جو هادي لم يعكر صفوه سوى بعض سحب شفافه منقطعة  
منه عن معارضة المهاجرين في مصر واميركا وغيرها (١) وما لبثت ان لاحت

كانت في يوم من ايام حزيران سنة ١٩٢٢ في لبنان في عهد الانتداب الفرنسي الذي كانوا  
يقيمونه في هذا البلاد لسطوا واشترادوا في دود من عموم رئيس اللجنة الادارية يومئذ معاً هو  
المرشد والاولا غيرهم من الدول الكريمة ثم من روح عساه من اتباعها في الانتخابات بوضعية  
من زوايا الاداري من حق لاسحب من مدينة او ناحية ضمن حدود وطنه  
من في مكانه - بل من حققوا ما عجزت عنه اعظم الدول سطوة ونفوذاً فزاد ذلك في

الانظار حتى تبددت بناهب عليها من سمات الموعود الطيعة ، مريه لمعالة لدمهم  
طاطيب الآمال وقد تلقاها بلبنانيون بروح اثقة خصوصاً من صديقة من طائفة  
غورو نفسه وهو الرجل الذي احرز عظمهم ومودتهم ، ملك كل ثقتهم

### الحياة السياسية في لبنان

وفي ٢٥ مايو سنة ١٩٢٢ افتتح المجلس اللبناني لأول في دورته من الكنيست  
والتي الجنرال غورو فيه خطبة رسمية رحب فيها بوصول الشعب اللبناني  
به عدل الدستور على وجه يرجو ان يكون باعثاً على ارتياحهم . وفي موقع  
التعديل الذي ادخله على القرار الموسوم بالرقم ١٣٠٤ واستلوي على هذه المسألة  
الاساسي انما هو نص قانوني صريح متم له وهو يقضي توسيع اختصاص المجلس  
سبلي بحيث يتناول جميع المسائل المتعلقة بدولة لبنان الكبير وبحوله الخ في دورته  
بدا رأيه فيها والفصل في ما يخرج منها عن دائرة اختصاص المندوب السامي  
الفرنسوي . وعدل النص المتعلق بسن القوانين واصدار القرارات الرسمية في ط  
قوة النص القانوني بكيفية تحظر وضع هذه القوانين والقرارات موضع تنفيذ

سيما اللبنانيين المهاجرين وعشوا على امثولين عن مستقبل الوطن من مو صبره ذلكهم ومو  
هذا الحد ثلاثين اعداء الدولة المتمدنة عوقهم لئلا يسيح لهم ولا في مودهم رواجهم  
لربهم من هذه الدولة ومن لبنان نفسه . وقد كنه نصح رشحه عنه عن اسرار في شغل  
السامي مسووفين اي ذلك في رأيه من تشييط اسدوب . في رتبة من مخصصه في في  
سنة وهو من جاء مطابق ما كنه في نفس به من وصف شعر ساي من جيل ساي في  
بالاه هذه الحالة ان تتخلل كراسي سيرة اسوار من لدر يحسمو خدمه ، الا ان هذه  
كما يصح ذلك من مقالة لنا في جريدة الامراء في ١٧ فبراير سنة ١٩٢٢

(١) ان كراسي النيابة في المجلس السامي اللبناني وعت تحسب امسية مدييه في هذه الامور  
في نوحه الآتي :

لمدينة بيروت المستقلة استقلالاً ادارياً خمسة كراسي  
للمدينة واحدة . للواء جبل لبنان ثمانية كراسي . للواء  
سنة كراسي للواء اقدم ستة كراسي . للمجموع ٣٠ كراسياً . وقد صارت لواءة كراسي  
مسلمين سبعة ٦ كراسي والمسلمين الشيعة ٥ كراسي . واما لواء كراسي  
الاسكندرانيون كراسي - و غورو كراسي - و صوفى كراسي - و



المجلس المحسّر، وطرحها على بساط البحث، وكذلك الضرائب فقد حظر هذا  
مجلس المحسّر، منها أو ريددة شيء، غير موافقة المجلس، وخوله أيضاً الحق  
تدفع في جميع أبواب الميراثية غير أن يكون للمندوب السامي أن يدرج النفقات  
لاحقاً به، لا بد من المجلس تقريرها.

ن هذا المجلس كثر لاداءه، كما يقول صغير ناشأ في كتابه « الانتداب  
في سورية في سنة ١٩٢٠ » على أنه ترك الحبال عور و يعمل بحسب شعوره  
ولم يراع مستور من غير شك الحاضر ومنطوقه المعلوم ولو انضم إليه رجال  
مؤيدون من أهل الخبرة والكفاءة وذوي المروءة والنزاهة وأزيل من طريقه ما كان  
مناخه من شأنه من انعقبات الناشئة عن مضاعفة الوظائف وتعدد الاختصاصات  
التي لا يمكن حثها غلاط غيري غير التي وقعت وإعادة الأمن بسرعة إلى  
سنة ١٩٢٠ بمحض الحش وتوفير جانب كبير من النفقات العسكرية وإجراء الإصلاح  
على ما ينبغي لي لاقتصاد في مصروفات الدوائر الملكية على اختلاف طبقاتها،  
ولأنه لم يراع هذه المسألة لترتيده كان شأن الدولة المتمدنة مع سورية ولبان  
غير أنها عهدت بدي سيطرته في ما تقدم وغير شأنها في ما تعاقب بعد عهد الجنرال  
عمر وعينها من لاداء وحرحة ونوالى من لاداءات السياسية والاقتصادية الهامة  
لأصغر المنطقة يعرف من سببها في ما يلي.

#### سيرة الجمع الحديثة

يعد من حوادث دمشق وغيرها من المدن السورية التي اقتفت أثرها ونسجت  
على ما لم تكن لتقف عند الحد الذي أشرنا إليه فقد جرت في ذيلها حوادث  
جارية كانت الساحة السورية على ما لفتها سايك حديدة وشي من الحيرة  
والسدة وفي حمل التدمير والحركة التي تحدثت مقتنذتها فاشت في وأحرز عدد  
كثير من يوت عم الحرب العربي وغيرهم من مستشه في مرهم من أهل دمشق  
وخص وحسب فقتل في كذا، منها على وراق يؤمد منها أن لأصغرهم ضلعاً مع

الحرس على الفتنة واثمة مرس على الدولة متددة ففنت نحو ستين منهم الى خارج حدود البلاد المشمولة بالانتداب الفرنسي . وهجر دمشق كثيرون ممن لم تكن السلطة تأمن جانبهم من تهمة العسكارية . كالعالم الادبية المعروفة .  
 ووقع بين الامير سعيد الجزائري ورئيس حكومة سورية خلاف اكره الامير على هجرها الى القدس في اواخر يونيو .

وفي منتصف يوليو ( تموز ) اضرب عمال الترامواي الكمبرياي في بيروت عن العمل وخيل الى سكانها ان المسألة محصورة في خلاف على الاجور وبعض مطالب معقولة تقضي المرونة لشدة راء العمل رضاء الشركة على تحقيقها فطهروا بمطهر المتصامنين مع العمال ووطعوا الشركة فردت شقة الخلاف تساعاً وفاتهم ان هناك حركة شيوعية اتخذ دعائها معشر العمال اداة لتقويتها وتميزها توطئة لاضرام نار الفتنة في عصمة لبنان الكبير وقلب نظام الحكم فيه وان انصارها في البلاد ليسوا بغرباء عن طلاب الاستقلال اثناء وعداء لانتداب من لوطيين السوريين واعوانهم في بيروت وغيرها من مدن سورية ولبنان

#### انتقاض سلطان بك لاطرش

وهناك حوادث اخرى لا يسمع المقام الافاضة فيها وحسبنا ان نذكر منها  
 حادثة سلطان بك لاطرش وهي اهمها جميعاً لصلتها الوثيقة بما تلاها من الحوادث التي افضت الى ثورة سنة ١٩٢٥ . وهي تلخص في ان الرجل اجار ادم خنجر (١) احد رجال العصاية التي حاولت اغتيال الجنرال غورو على طريق القنيطرة وهو ذاهب اليها بريرة الامير محمود المعاور على نحو ما بسطناه في ما تقدم

(١) ادم خنجر شبيبي من حلب كان من رجال عصابت بصلية في اصرومت بر من الى جنوب سنة ١٩٢٠ ومن اشهر من خدمه هو انسيجيبي في مداح سنة ١٨٦٦ ولحقا كثيرين من او يشه فأوامم واحسن مصداقهم وجمعوا له هذا الخيل ذاكرين وقصه ورواه بعد موته من يشه هذا من انسيجيبي حرم يحبون قدره الى يومنا هذا ويذكرون اليه صرحهم ان اثر رجعي ليس له شأن ومدممه في تلك الحوادث المشهورة



ورغبت السلطة اليه ان يسلمه فاني على رغم توسط بعض اقاربه وغيرهم في الامر وفي طليعتهم سليم باشا الاطرش امير جبل الدروز . وجاهر بالعصيان فكبر الامر على الجنرال غورو وحرد حملة عسكرية على جبل الدروز فجمع رجاله ونازلها في غير واقعة واستبسل في قتالها استبسالاً يبعث على الاعجاب بشجاعته المادرة فكان يهاجم الدبابات شهراً سيفه غير مبال عما كانت تحمله من معدات هلاك ولا مكثرت لوابل رصاصها الذي كانت تصبه عليه من فوهات رشاشاتها . ومما يدعو الى الدهشة انه مع ما استهدف له من المخاطر والاهوال في منازل الفرنسيين خرج من ميدان الطعن والضرب سليماً بعد ان عانوا الشدائد في قمع الفتن التي ثارها عليهم ولمع من اعجاب الجنرال غورو ببسالته انه بعد ان كان المجلس العسكري يحكم بالموت عليه وعلى انصاره من زعماء الدروز الذين اشتركوا في هذه الثورة اصدر امراً بتوقيف تنفيذ الحكم رعية منه في جنتائه الى جانبه والظهور امام رأي العام السوري بالمظالم الذي يابق بقدومه ويتفق معه ما هو . ثور عنه من الحلم والتسامح حيث يدعو للحاجة اليهما . وما اجمل العفو عند المقدرة متى كان من قبيل وضع الشيء في محله .

#### المسكنات الوقتية وعواقبها

وانقضى خريف سنة ١٩٣٢ والجنرال غورو منصرف الى معالجة الحالة بالمسكنات الوقتية عاملاً على اصلاح ما افسدته السياسة الحرقاء التي جرى عليها نفر من رجال الانتداب المسئولين عن شئون البلاد وامورها مستعينين على ترويجها بطائفة من ارباب المقاصد المتلوية والعايات الشخصية الذين يجرون مع كل ربح وبجوارح كل ذي سلطان يستأنسون به ويركنون اليه . بيد انه ظل مصراً على الاعتقاد بان الاخذ بسياسة الحلم والمرونة وبمجاملة الزعماء وذوي الكلمة المسموعة في البلاد خير من اتيح سياسة الشدة والارهاب وهو ما يستدعي الاتفاق عن سعة على الهدايا والهبات والولائم والحفلات على نحو ما فعله في ما سبق ولا سبيل الى ذلك الا اذا وسع عليه البرلمان الفرنسي وبسط كفه في الاعتمادات المالية الخاصة بنفقات

الانتداب وقد سبقنا فبسطه الاسباب التي تجعل كفة الضرر في تمجيد هذه السياسة في بلاد نظير البلاد المشمولة بالانتداب الفرنسي ترجح كفة الفائدة وتبعث على نجاح خطة الاعتدال في هذه النعمات وفي معاملة الزعماء الحقيقيين والذين يدعون لزعة وهم ليسوا في العير ولا في النغير. فرأى لذلك ان يعود الى فرنسا قبل ان يبدأ البرلمان في درس الميزانية جرياً على عادته في كل سنة املاً منه بالحصول على ما كان يعني النفس به من الاموال فيستعين بها على متابعة سياسته وادراك اغراضه وتتم مهمته السلبية الاصلاحية في البلدان المشمولة بالانتداب دولته على منوال يخلد ذكره عند السوريين والبنانيين ويجعل له بين رجال الاصلاح مقاماً يضاهي مقامه لرفيع بين رجال الحرب. وفي ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٢٢ هجر من بيروت عائداً الى باريس تاركاً مقاييد الامر بيد الموسيو روبر دي كي وهو يعمل النفس بالعودة قريباً لاستئناف عمله واحتفل بتوذيته احتفالاً كبيراً

#### عودة الجنرال غورو الى باريس

وصل الجنرال غورو الى عاصمة السين والبرلمان الفرنسي يدرس الميزانية وعمه الممارسة في المجلس يتأهبون لانتقاد سياسته واسمالة الاكثرية البرلمانية الى عطف بعض سمات الانتداب والاعتماد المحض المفوضية العمياء في بيروت الى ادنى حد استطاع مستبدون في تأييد طبعهم هذا الى وعد الجنرال غورو سابقاً بالاقتصاد في المصروفات على اختلاف ابوابها والى تدمير الممول الفرنسي وشكواه من كثرة الضرائب وشدة وطأتها عليه حتى كاد يروح تحت عبثها الثقيل. ولم يسمع الحكومة بازاء ما شهدت من اصرار المجلسين على تقييد هذا الاعتماد الا الاذعان لمشيئتهما. صر الجنرال على رايه متهدداً باعتزال منصبه وذا رأى ان لا مخلص من الرضوخ لدرة البرلمان كمن عن المعارضة واسكنه اسقام من منصب المندوب السامي ورات الحكومة ان تنفع بخبرته وسعة معارفه الفنية وصفاته الجليظة الممتازة فعينته حاكماً عسكرياً اماريس مع قائده عضواً في مجلس الحرب لاعلى. وظل منصب المندوب

السامي خائياً إلى واسط بريل سنة ١٩٢٣ ومبين له الخطرال فيعان  
الحالة بعد استقالة الخطرل عورو

وفي مساء ذلك طالت الحواط في البلد الواقعة تحت الانتداب الفرنسي على  
سابق عهدها من القلق والاضطراب ولا سيما في الداخلية حيث تنهز أعداء الدولة  
المنتدبة فرصة تخلف المندوب السامي في باريس لدس الدسائس لها ونصب المكائد  
لإعوائها ومريديها ونشط المعارضون لانتدابها من المهاجرين للعمل متوسلين بانعقاد  
مؤتمر لوزان للسعي إلى إحباط آمالها وعرقلة أعمالها. وتنبه اللبنانيون ولا سيما المهاجرون  
منهم لما في أعمال ذكر لبنان في مؤتمر لوزان الذي كان منعقدًا وقتئذ بعد عذله في  
مؤتمر سان ريمو من الخطر على القومية اللبنانية وكانت جمعياتهم السياسية في مصر  
ترقب أعمال المؤتمر بعزيمته والاهتمام وراعها مآرأته من تعمد الدول ادماج المسألة  
اللبنانية في المسألة السورية على أن تحمل معها على يد الدولة المنتدبة وتحت مسؤوليتها  
من غير أن يكون لها في اعتبارهن منزلة مخصوصة تجعل لها شأنًا في لاتفاقات  
الدولية. فعقدت في ٢٦ يناير سنة ١٩٢٣ اجتماعًا كبيرًا استقر الرأي فيه على  
توجيه نظر المؤتمر إلى هذه المسألة بالهرقية لآتية

« إلى المسيو بارير رئيس الوفد الفرنسي و للورد كرون رئيس الوفد البريطاني  
والمركيز غاروني رئيس الوفد الايطالي وعصمت باشا رئيس الوفد التركي -  
مؤتمر لوزان .

« ان اللبنانيين المجتمعين اليوم بمصر يجددون باسمهم وباسم مواطنيهم في لبنان  
الطلبات التي ارسلت سابقاً الى الدول على اثر اتفاق سان ريمو فان اغفال ذكر  
لبنان في ذلك الاتفاق كان اشبه بنسيء بالقضاء على القومية اللبنانية التي تمكن اللبنانيون  
من الاحتفاظ بها على كرا الاجيال . ولا يمكن ان يعد حل المسألة السورية والمسألة  
الفاستيبية حلاً للمسألة اللبنانية . لذلك نتمس لاعزاف رسمي في معاهدة الصبح  
باستقلال دولة لبنان في حدودها الحالية ( لها تابع ) وليس مسعد



# طائفة الروم الكاثوليك في الناصرة

الفصل السادس حكم الجمع

١ صدور الحكم

٢ حصة واد الاحباري

اعب احمد ابركه والدنا محمد ك... حصة ما... من...  
 جميع لمقدس الكاثوليك... من...  
 الناصرة...  
 وصورة المكتوب...  
 اس...  
 صدور...  
 لرقوم...  
 يقبل...  
 حاطر...  
 ع...  
 السنيور يوسف كوني بخطه...  
 يلزم...  
 كيسة...  
 في رومية...  
 فقد...  
 ومن الصورة التي طيه...  
 الاول... وعرفونا عما يجد وكرمه...  
 ك...  
 ك...  
 ك...

ك...

مطار...  
 ك...

في ١٣ تشرين الاول سنة ١٨٤٥

فرنسوي على  
 عداء الدولة  
 المبكائد  
 بلين بانقاد  
 سيمالهم حروب  
 قد اغفاله في  
 سية في مصر  
 حاج المسألة  
 مسئوليتها  
 لا تفتت  
 أي فقه على  
 اند اليريطاني  
 التركي  
 نيمهم في  
 اغفل ذكر  
 ك...  
 رية والمسألة  
 هذه لصحة  
 س مسعد

## ٢ - مسورات رئيس دير الناصرة

ولكن « الدعوة لم تنته » كما أمل المطران اكليمندوس . ولم يعد الفرنسي سكان  
انفسهم مغلوبين بعد تبليغهم هذا الحكم ان ادعوا ان السلطة العليا في روميه غير  
مختصة باملاكهم وانهم لا يخضعون لها سوى في الامور الروحية . ولكي يدعم  
رئيسهم في اناصره قوله بالعمل جاء بهما ليحجروا حنذاً خلف الكنيسة ، ولما اردت  
الطائفة ان تغير فقال الكنيسة هدها بكسر الباب . ولكن محافظ القدس رئيسه  
الاعلى رأى ان الحسكة تقضي عليه بالسفر بنفسه الى رومية . فسافر اليها بعد ان  
اعطى التعليمات اللازمة الى رئيس دير الناصرة الذي غير خطته فجأة وحاول الاتفاق  
رأساً مع طائفة لروم الكاثوليك على ان تسمح لرهبايه بالاستمرار على اقامة لذيبة  
في كنيسة مقابل معاهدتهم على حماية هذه الكنيسة عند الاقتضاء .

واليك نص التحارير التي تبودلت في هذه الاثناء بين الخوري بطرس والمطران  
اكليمندوس والبطريرك مكسيموس وقنصل فرنسا في بيروت . فقد كتب الخوري  
بطرس شوهر الى المطران اكليمندوس يطالعه على معاكسة رئيس دير الناصرة لهم  
وعصيانه لاوامر الكرسي الرسولي ومناوراته الاحيرة . والكتب بغير تاريخ لكنه  
كتب ، كما يظهر من مقدمته ، حول عيد الميلاد سنة ١٨٢٥ او رأس السنة الجديدة .  
وهذا نصه :

« المجد لله في العلا . كل عام وسيادتكم بخير »

« المعروف لسيادتكم غب استعجاب عزيز بركاتكم ان مقدماً تشرفنا باسطر  
بركاتكم جواباً لمروضنا واعراض تلميذكم حيناً موسى المحرر من عكا الذي من  
فهمتم جواب رهبان الناصرة بعدم استماعهم حكم المجمع المقدس في رومية بل يمتثلوا  
امر مجمع اورشليم<sup>(١)</sup> واننا نحضر لهم امر من القدس حتى يسلمونا دير الناصرة فضلاً

(١) اي مجمع ايرين مرفيسكون في القدس

عن كنيسة المدرسة . وحتى يوم تاريخه بدمم مجاويوننا على هذا الوجه . كما فهمتم سيادتكم اجتماع اخينا موسى في حجاب الخواجا حبرايل عوايه المحترم واستلامه صورة البولة الاصلية وصورة التحرير الوارد لسيادتكم من رومية وارسلهم عن يد سيادتكم الى الخواجا رفول لكي يعرضهم على جناب قنصل فرانس المحترم ويطلب رأيه بهذا الخصوص ، وحسم هذه المادة بطريقة مستحسنة . ومن حقى مشرفتم المذكورة وعدنا ذواتنا في الحصول على الراحة التامة . فمع هذا ليس خافي درية سيدتكم ان ريس دير الناصرة لم هو مغلق عن الحركات وفتح شرور ، حيث منذ ثمانية ايام فتح مشعلة في حلف الكنيسة من خارج في بحش خندق كما نحن بكل سنة نفتحه لاجل منع الضرر عن حايط الكنيسة من الماء . فالان سبق الرئيس وفتح هذا الخندق بعد اطلاعه على حكم المجمع المقدس القديم والجديد . وكان مقصودنا تعرض له ولكن نظراً لامرهم ان نسلك دائماً بالحبة والسلامة مع رهبان دير الناصرة فقبلنا تشكلم بشي\* بل اقضى اعراضه لسيادتكم لتكونوا على بصيرة . ثم اول امس تاريخه حضر امندنا خوري الدير (١) وافهمنا ان حضر تحريرات عن يدمم برسم ريس العام بالقدس وجبهوها . ولوح لنا بنوع الظن ان يمكن هذه التحريرات بخصوص مادة كنيستنا . ومن المعلوم يحضر لهم الجواب . وبنوع نصيحة شار علينا « ما هو لازم نحرك ساكن بمادة الكنيسة واننا نعمل محبة ومعروف مع الرهبان . وان ربما تثبت الكنيسة لنا فليس لازم منع الرهبان عن القداس بكنيستنا » مع خلاف كلام مثل هذا محتوي معاني على هذا الوجه مثل قوله « ربما يحصل عارض ديانة على طائفة الكاثوليكية ام على رؤسائهم ام لاحقهم يد قوة من خلاف طوييف وجذبهم رغماً تروح الكنيسة المذكورة منكم ومن الدير . فالافوق تكون تحت حماية الدير » جاوبنا « ان كان اندبر ام كنيستنا فها تحت حماية دولة فرانس وهذا التصوير لا يمكن حصوله » ولكن خوري الدير ما كان يفهمنا من اين هذه

(١) خدم الرمية وهو يدعوه في محل اخر الخوري ريشا وربما كان شرقيا .





لم شيء. بسماحكم لا يعود ينفك . لان الطائفة هنا لا تقبل . بل اوعدوا . متى  
 حصرتم للناصره تعملوا طريقة مع الطائفة ان امكن ذلك . لا يحتاج احرك عبدة  
 سيادتكم الشهيرة . كما وسيادتكم حركوا غيرة غبطته بالمكاتبة . لان الله الحمد هذه  
 مصالحة قارت لانها على خير وسلامة فقط . تقتضى له مداركة مع القنصل . وان كان  
 حصرت مكاتبة اعطته . رومية قديمة ام جديدة بمادة الكنيسة افهموه ان يسحبها  
 في كنيسة رومية سمدة الحلي فرنسا . سل . صورتها مع . ول فرصة بحراً ام بحر . ما  
 لاصيت يفتيها . اعطته . لي . ول الصنف برسهم صحبة فرصة امينة .

### ٣ . قصص بيروت واهلها

ويظهر ان الحوري حرس شومر كتب له طران على اثر هذا الكتاب رسالة  
 ترى يحبره فيم ( ان ) يس دير الناصرة جمع اختيارية الطائفة وعرض عليهم شروطا  
 جديدة بخصوص كنيستهم . . . . . ان كل شيء . ناق على حاله « فأجابه المطران  
 في ١٣ يناير من سنة ١٨٤٦ . فصا قبول الشروط المذكورة « لان بالوجه المقدم من  
 عمان كان . عظيمهم حجة سرعية . تملك اعظم من الاول « وقال له « قد حررنا الى  
 عظة المطران برك الموحود في . . . . . نحره عن محاذفت الرهبان وحرارهم . طائين  
 من اعطته . ن يخرج مرأ من الحلي فرنسا . عند الرهبان عن كنيستنا . ام من . . .  
 رغنم به . من تصايح دير الكنيسته والدرج والصصات ومشتري دكاكين فعمي  
 . . . . . ذلك . و . . . . . الله عن قريب تعمروا الكنيسته حسب الارشاد . ١٩٠٠ امينة  
 لان هي رفع ايدي الرهبان »

ولم يتأخر قنصل بيروت الفرنسي عن الكتابة الى رئيس دير الناصرة . واليك  
 نسخة هذا الكتاب عن لغة الطبايية . والصورة التي طاعنا عليها منسوحة عن لاصل  
 لانها خالية من امضاء او ختم وفيها اغلاط كثيرة :

« حضرة الاب المحترم »

« ان سيادة المطران اكليمنضوس بحوث اسقف عكا على الروم الملكيين مت

التي بتحرير ارقفه بحكم صادر في سنة ١٧٧١ من مجمع البرو باغنده المقدس يعترف به المجمع المذكور لملكيين القطين في الماصرة بحقهم في تلك المحل المدعو مدرسة المسيح . ومع هذا الحكم كتاب من الكرديسل رئيس للمجمع المقدس مؤرخ في ٥ نوفمبر سنة ١٨٤٥ يؤيد فيه حكم سنة ١٧٧١ السابق ويقول انه قد اعطى معلومات كافية ليجهل هذا الحكم محترماً .

« وقد عرفني سيادة المطران اكليمنضوس انكم تخلقون الصعوبات لتمنعوا الروم الملكيين من استعادة حقهم . مع ان الوثائق التي اطلعت عليها واضحة لا تترك مجالاً للنزاع . فارجوكم اداً ان تبثوني اذ كانت هذه الممارسة واقعة فعلاً وما هي في هذه الحالة الاسباب التي تمنعكم عن اعادة هذا المحل الى الروم الكاثوليك »  
« قنصلانو فرانساً »

« بيروت في ٢٤ نوفمبر سنة ١٨٤٥ »

وقد وجدنا بين وثائق الناصرة رسائل اخرى متعلقة بهذا الموضوع لم نر فائدة من نشرها بنصها الكامل فنقتصر على الاشارة اليها واثبات بعض فقرات منها ففي ٢٦ كانون الثاني ( ديسمبر ) من سنة ١٨٤٦ كتب المطران اكليمنضوس الى الخوري طرس شومر يأمره ان يبدأ حالاً باصلاح سطح الكنيسة خوفاً من الضرر الذي يصيبه من جراء امطار الشتاء قاتلاً : « وان تعارضوكم رهبان الافرنج ومنعوكم بيد قوية فحرروا لنا ذلك بحضور شهود المنع »

وبين هذه الوثائق كتاب من البطريرك مكسيموس مظلوم الى المطران اكليمنضوس ارسله من القسطنطينية، حيث كان يسعى في سبيل استقلال طائفته عن الارثوذكس، وهو مؤرخ في اول شباط ( فبراير ) من سنة ١٨٤٦ نفسها جاء فيه :  
« ان كان ولدنا خوري كنيسة الناصرة ما غير القفل ومفتاحه فليغيره . ثم اذا كان بعده لم يصلح سقف الكنيسة فليصلحه خلواً من توقف او سؤال ومراجعة لان الاحكام لرسولية في اثبات هذه الكنيسة لطايفتنا في يدكم ووضع اليد



اتصل سنين هكذا عديدة هو وحده كاف لصحة التملك . وفي فرضية ان رهبان القدس يعارضون فيكفي ان تؤخذ شهادات خط على معارضتهم وترسل اليها «

#### ٤ - محافظ القدس في رومية

ولكن محافظ القدس الفرنسي سكاني لم يكن من رأي مروضه رئيس دير الناصرة في المباحكات والمعاكسات التي لا طائل تحتها والتي لا تنتج سوى غضب المجمع القدس وعدّه الرهبان الفرنسي سكان عاصمين لاوامره ومقلقين لراحة الطوائف الشرقية وبقية لرهنات الغربية . فصمم على الدفاع عن قضية رهبنته في عاصمة السلطنة وسافر اليها فرراً كما سبق القول وطب الى الكرديسل فرانزوني رئيس المجمع ان يأمر بترك الامور على حالها ريثما يدلي اليه بالحجج التي في يده . عرفنا كل ذلك من كتاب بعث به الكردينال المذكور الى البطريرك مكسيموس في ١٣ شباط (فبراير) سنة ١٨٤٦ يقول له فيه « ان كل شيء يلزم ان يبقى متعلقاً بسبب السمر الذي مارسه الاب كارولين من جيغاسا (١) حافظ لارض المقدسة نورومية وانه بلغ رومية وسيجاوبه بنوع نهائي عن قريب »

وقد ارسل البطريرك مكسيموس هذا الكتاب ضمن كتاب آخر مؤرخ في ١٥ شباط من سنة ٨٤٦ المذكورة يقول فيه امطران كليمنضوس :

« ومن حيث اننا من الجهة الواحدة نعهد الاستقامة والحق في شخص حضرة الاب كارولين حافظ الارض المقدسة الذي اخترنا حسن طويته في مدة ثلاث سنوات حين اقامتنا في مصر اذ كان هو رئيس الدير الكبير . ومن ثم بالصواب انه ليس هو كمرؤوسه الذي في الناصرة . ومن جهة اخرى نعلم ان مجمع انتشار الايمان المقدس العام بعد ان اثبت اخيراً الحكم الصادر من ديوانه سنة ١٧٧١ لا يمكن مطلقاً ان يناقضه . فلماذا نكرر ان تصرفوا في كنيستكم المرقومة بغير اعباء

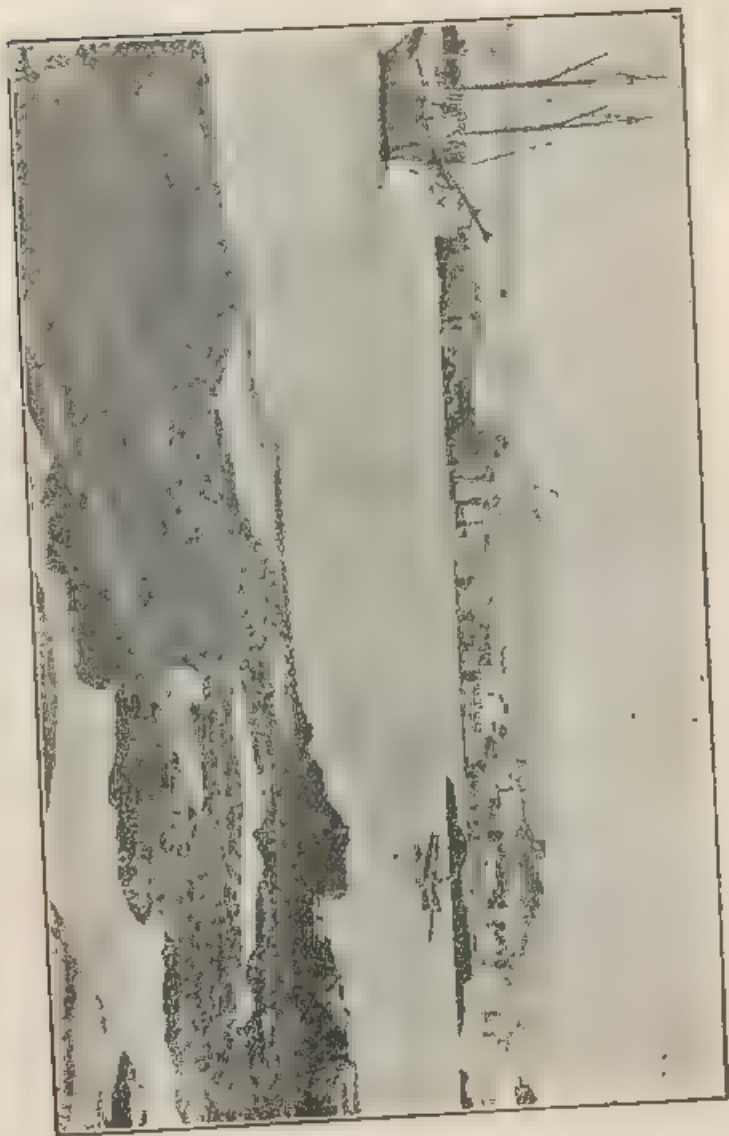
(١) F. Cherubino de Civezza راجع للسج ٢ ص ١١٦ و ١٢٩ و ١٣٠ و ٢٨٧

او اذنت او فنكار شي . ما قض حقوقكم

وقصد البطريرك مكسيموس ان لا تتم في سيرة عن اصاب  
الكنيسة والتصرف فيها كالمالك في مسكنه الى ان يصير ثبات الحكم لاحد  
من رومية .

ويطارد ان المجمع لم يقبل تعاللات محاوفا من سبب كان وعد لاثموات اني هل  
الفرنسي سكان طائفة المالكين على امضائها غير شرعية لانهم حصروا عليهم الحجة  
والاغتصاب في زمن الشدة والاضطهاد وبنفوذ الفصل والحكماء . ولم يرض  
رؤسائها عليها ، فأيد المجمع حكمه في مصلحة الطائفة ورسل مايمه المهيبة الى رئيس  
دير الصرة بواسطة قنصل فرنسا ببيروت . ولما كان القنصل المذكور عالمًا بانطوث  
عليه ثبات رئيس دير الناصرة ورهبانه ونهم لا يحصرون سبيله وسيد ولون القنصل  
من هذه الاوامر كتب اليهم كتابا سديدا لهجة " مع تعليمهم على الكنيسة " .  
ورسل كتابا واوامر المجمع مع سابع خاص يسلمهم يد يد الى رئيس ويطلب منه  
الجواب في ثمر هذا الساعي بمكا وعرج على المصرون كايمنصوص فروده بكتبته  
الى الخوري بطرس مؤرخ في ٢٩ آذار ( مارس ) سنة ١٨٤٦ قل له فيه " حق  
عند وصول الساعي لعندكم تتوجهوا معه لعند رئيس الناصرة وخلوه يسلمه اياه ويطلب  
الجواب . واطلوا الرئيس على نسخة من نسخ الحكم . والحمد لله على اراحة باله .  
وكان لا يدرم ان نوصيكم بالحجة والامانة ولاعتد . نظافة الكنيسة مع عدم اطار  
ادنى كسل في فتح الكنيسة الى الرهبان الزايرين . وهذا مرغوب رئيس المجمع  
بتحريره لقبضته ولنا . ثم يلزم تعرفوهم بارجاع الصندوق وتسليم المفتاح . واذا ما  
رادوا فشهدوا شهود وعرفونا برسم اعراض لنا مختصر . وكتب الى ولد . وسى  
اخيكم وكل من عندكم وعلى الطائفة عموما »

منظر صیدا من جهة البحر



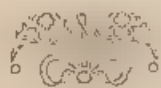




حرقه نيراناً . وعند طر لاير صرح الحريم والاولاد في المختاره وتلك القرية  
وردت اهالي الشوف مر عسكره ورجوع احتساباً من ان تخطف الدولة من  
الحريم والاولاد ورجع الى قرية السمقاية بانصر والظفر .

٨ انقصاص النور .

ثم بعد ذلك كنية عتري الخوف سكان الشوف واهل تلك القرية  
ووائت الذين كانوا مجتمعين عند الشيخ بشير من لسن وغيرهم واولئك العقال  
ومشايخهم ، ففرقوا خيولهم واتدوا يحصرو ويتراموا على قدام الامير ويطلبوا منه  
الصفح عما دهمهم من العسوة فامرهم الامير ان يسكنوا في مواطنهم وان كل من  
داهمه فيما مدنى له ود من الشيخ بشير فلا يعود له مغفرة . وتفرقوا كل منهم  
الى موطنه محدوين وخائفين من غضب الامير . ولم ينظر الشيخ بشير تفرق جموعه  
خوف من ان تدهمهم امساكر ففروا الى ليلة السبت في ١٠ جماد ثاني الموافق ١٩  
كانون الثاني وسرو الى قرية حزين . وعند الصباح ساروا مجددين السير الى قرية  
بياس ، وعند الصباح اعاد الامير انهزامهم فوجه حالاً فحمله الامير خليل في طلبهم  
وصحبته عسكر دولة ومن اهالي البلاد نحو خمماية خيال . وقد كان اصحاب الامراء  
والشيخ بشير واولاد حيه والشيخ علي لعاد وولده وبن عمه الشيخ امين واولاد  
لامير عيسى ، سائر القادة والمقدم شرف الدين واولاده واولاد الشيخ سلمان  
و بنكند وما بقوة الذين كانوا في عهده من الامراء بيت ابللمع والبعض من  
المدح بيت عماد والشيخ شرف الدين شيخ العقال ون بصحبته من العقال وجعوا  
كل من موطنه | ٢٦٥ حنفي من الامير بشير



## الفصل السادس

نخلص الامير بشير من مصومه

١ - تجهيز محمد علي حملة على اسر

واما الامير حسن والامير قاسم رسلان حضروا الى بيت مصطفى اعانهم  
وقيمين فمفاعنتهم الامير وعن دهم وجرهم بخمسين كيس، وكانت مدة هذا الامر ثلاثين  
يوماً من ١٩ كانون اول الى ١٩ كانون الثاني حسب شرفي من حين وصل الامير  
من الحدث الى حين قاموا من المخدرة. ثم عرض الامير بشير الى عماله في  
الهزام الخارجين فانسروا زائداً وفي الحال رسلان و مرالى صطط عساكره  
ان يسيروا في طلبهم الى اين، توجروا، وارسل كات الى مصطفى ته ولي  
الشام ان يوجه عساكره يربط عليهم الطرقات وارسل حونا الامير وهذه صوته.  
« افتخار الامرا ولدنا الامير بشير الشهابي يمد محمده

« عب التحية والتسليم والسؤل عن خاطركم في كل حين ابهي اليكم انه قد  
صار مقبول ومستحسن عددا حسن تدبيركم ورياده فتمكم وقتكم على الخورج  
مصاة وتشيت شمام في لذل. والبعض نقادوا الى لاطاعة وهرمو لاشقيا من  
سلاد وتطهرت الارض من لوائه خباثتهم. فلا غرو من ذلك حيث من عدتكم.  
تضعت محظوظيتنا من حسن سعيكم الحيد. بارك الله فيكم ولا رنم موفقي في  
جميع مساعيكم. ولآن لاخل محظوظيتنا التامة من نحوكم ووحين امحانكم سيف  
من خاص السيوف الذين نتقلد بهم ووروس مورث البهجة والخور و مدلة حويج  
من ملبوسنا. فبوصولهم تسر لوايهم فخرأ على اقرا نكم. وفيما بعد ترغب مواصلة  
الاعلام باخبار توفيقكم مما يقتضي ايضاحه لظرفنا واطال بقاكم. »

وكان كلما ارسل الامير جملة من الروس القتل الحيا، حين يامر وزير امراضات  
ولا فرانج وتضرب المدافع في صيدا. وكان الوزير يدبغ تلك الرؤوس ويرسلهم الى



۱۔ اہل بیت علیہم السلام  
 ۲۔ اہل بیت علیہم السلام  
 ۳۔ اہل بیت علیہم السلام  
 ۴۔ اہل بیت علیہم السلام  
 ۵۔ اہل بیت علیہم السلام  
 ۶۔ اہل بیت علیہم السلام  
 ۷۔ اہل بیت علیہم السلام  
 ۸۔ اہل بیت علیہم السلام  
 ۹۔ اہل بیت علیہم السلام  
 ۱۰۔ اہل بیت علیہم السلام

[illegible][illegible]



وقد كان بعد قيام الامرا والشيخ بشير من البلاد رسل عبد الله باشا والامير هجان الى محروسة مصر يخبر عن كل ما توقع وخصوص امددة ، وان لم يفي يلمه حضور العساكر

ثم ان بعد ما استقر القبحي ، من جوحدر سه دة عزيز مصر مدة ايام بكل اكرام ، وقد كان عند اقامته تلك المدة عند الامير حدث مطر وثلاج زايد الى ان بلغ في محروسة اتد من ذراعين ووصل الاتج الى البحر ، وتبع لموى اليه من ذلك من حيث في مصر لم يعرفوا الثلج ، ثم رجع المذكور فاكرمه الامير بخمسين الف قرش وقدم له حصانين نجاده في العدد المزينة وبقجتين ثياب ملبوس ثمين وشالين كشير وفروين سمور وطقم سلاح ثمين ورجع وهو شاكر مشروح الخاطر ، وسار معه الامير الوداع الى تهر لخم

٢ - القمض على الثوار وقصاصهم

وقد ذكرنا مسير لامير حيل في طلب المهرومين ، ففي اول ليلة بات في قرية جزين وعند الصباح سار مجد بطلبهم ومن زود المطر بات في مرج عيون ، وكان اولئك جادين في السير ثم ان ساروا الى قرية مجدل شمس ومن هناك افترقوا الامر ، بيت شهاب عن الشيخ بشير وساروا نحو القاع وسار الشيخ بشير ومن معه نواحي حوران .

وقد ذكرنا ان عبد الله باشا عند ما بلغه قيامهم من البلاد وجه تاتار الى مصطفى باشا من بوجه عسكره في طلبهم . وفي ٧ جاد الثاني وجه مصطفى باشا عساكره في طلبهم ، وعند وصولهم الى الجيدور احبروهم ان الشيخ بشير ومن معه كانوا ايتين في قرية حرا . ففرقت عساكر الشام فرقتين وعند وصول لهورا وكنج اغا دالي باش الى قرية نوا من اعمال الجيدور في اول بلاد حوران وجدوا الشيخ بشير جنبالا ومن بصحبته هناك . فدارت بهم العساكر من كل جانب فقبضوا على الجميع وكانوا ثلاثمائة نفر فسلبوا خيلهم وسلاحهم وملبسهم ثم ساروا في



الشيخ بشير واولاده قاسم وسليم واولاد اخيه قاسم واخويه الصغار والشيخ علي  
عماد وولده خطار وابن عمه امين الى الشام . واما بقوة الذين كانوا من الامراء بيت  
رسلان الثلاثة [ ٢٦٩ ] والمقدم شرف الدين واولاده الثلاث واولاد الشيخ سلمان  
ابونكد الثلاث وغيرهم اطلقوهم مسلحين من دون ان يعرفوهم وظنوا انهم من  
بقية الخدم . وقد غنمت عساكر الشام في مكاسبهم والاموال ايضا وكافة التحف  
وسيا خزينة الشيخ بشير واولاد اخيه وكانت اموال وافرة . وفي وصولهم للشام  
عرضت اولئك الموثوقين امام مصطفى باشا ، فحين نظر الشيخ علي عماد امر حالاً  
نفته لان كل خاطره متغير عليه من حين كان مسلمه حكم مرجعون سنة ١٢٣٧  
وقد ظلم اهلها وسلب منهم اموالاً زائدة . ثم امر برفع الشيخ بشير ومن معه الى  
القنصة .

وحين بلغ عبدالله باشا وقوع اولئك في يد مصطفى باشا ارسل سلحداره في  
طلبهم . ومن بعد كل ما توقع مما اتينا بشرحه رجع عبدالله باشا من مدينة صيدا الى  
مدينة عكا في ١٦ جماد ثاني بكل عز وانسراح وامر عساكره ان ترجع من البلاد  
لهواره الى جسر صيدا ، والدلتية لمرجعون وان يكونوا تحت طلب الامير ان لزم  
الامر وبقيت لارناووط في دير القمر . ثم رل امير أرسل ولده الامير قاسم الى الشوف  
وولادعه الى المتن والغرب التحفاني والعرقوب في طلب مال حريمة من الدين خرجوا عن  
اطاعته وحضروا الى المختاره فجزوهم وجازوهم على ذلك الخروج . وقد كان حضر  
امر من عبدالله باشا الى الامير يذكر به ان حيث الشقي بشير جنبلاط قد كان بني  
جامعاً في قرية المختارة لاجل انه يتدلس في ديارته الاسلام بالمر والنفق ، وحيث  
ان بناء اصل ذلك الجامع بالنفاق فليهدم حالا فمتل الامير امر لوزر وارسل هدمه  
واما الامير خليل من بعد ما بلغه ما توقع مع الشيخ بشير رجع على وادي التيم  
الى البقاع . وحين بلغ الامير سلمان والامير عباس هر بوا الى بلاد بعلبك طالبين ان  
يقعوا في علي باشا الاسعد والي طرابلس ، فرجع الامير خليل الى محله

وقد ذكر مسيرهم في هذه الرحلة في كتابه شيراز  
معهم فوجدوا مصطفي ٣٦ سنة في سنة ١٠٠٠ هـ في سجن  
وتمت يوم سبحة الله في سنة ١٠٠٠ هـ في سجن  
اليه احد من اسلافهم وقد قال في سنة ١٠٠٠ هـ في سجن  
هو في حساب من دنا من الله

عجبت عبيد حو لولا  
وكيف يره سمعوا و  
يكادو حو كل  
ووفية الاله

حتمر برأه غفر الله له في سنة ١٠٠٠ هـ في سجن  
هفته يهبط صوته

وقد ذكر في سنة ١٠٠٠ هـ في سجن  
قيامهم فرجع حو اب من لاهور من وصال وصدة في سنة ١٠٠٠ هـ في سجن  
«ولي معنى سنة ١٠٠٠ هـ في سجن»

عند ثم لا يدي  
طابع نشره في سنة ١٠٠٠ هـ في سجن  
وحجيم مارستم في سنة ١٠٠٠ هـ في سجن  
بالحدل وشت حو في سنة ١٠٠٠ هـ في سجن  
د قهم كاس هو في سنة ١٠٠٠ هـ في سجن  
راهرة ولا يجمع عما كف حويه في سنة ١٠٠٠ هـ في سجن  
يتضمن فحواه العالي البشري بهذه النعمة ولقد حصل لنا به الافتخار د  
تعالى دولته مدى الادهار بالعز (لها تابع) عن مخطوطة الفس صرس

## اللاي في حناد مطران عمدة ته قري

الفصل الرابع في انتخاب القس عبد ته رئيس

٥ - قسمة لرهبة

وتابع القس عبد ته حكايته في مذكرة قال : وكان اسحق بن عبد ته  
 يومئذ . ورسل السيد بطريرك مطران حرجس والمطران يعقوب عبد لي د .  
 مار ايشع وخذ لاجوة وانهردهم وكان يسأل كل واحد وحده ويرجعه  
 الحرم والحرم في ان يقر ويترف بالحق ان كان القس عبد ته بحال واحد معه حتى  
 اقاموه رئيسا . وان كان ذلك بكلية خاطرهم ورضاهم ام لا . ومن ذلك . مما  
 سمعوا شهادة الرهبان اني بري . من مثل هذه الظنون ودد . وسوا من غير  
 يهمني شيئا مما تكلم به مع لرهبان . وكثرة ائق صعب مدي وكنت لي  
 السيد بطريرك رسالة مضمومة . " في احاطت بحق نفس حبريل حوى .  
 اتوب واريد يصدا ان جمع لي دير وادبته . وقد يقدرني على ان طيعته  
 عنون . " فلما ور السيد بطريرك له كتوب فرج . وقال للقس حبريل . لا  
 عنه . اكثر ايامه . " قم ارجع لي ديرك وريستك . هورا القس عبد ته قد  
 لك عن رئاسة . فأجابه هذا لا يمكن لان القس عبد ته ولو تهرل مدي  
 لاجوة لا ترضى ولا يطيب لي معهم عيش . فلما سار السيد المطران الى  
 لا بعيد حكم المشيخ بيد وارسل طلبي . ما حضرت فداه والى " احاطت  
 سكر القسمة . وهذه صورتها . القس حبريل يتولى على دير مودة هورا وبت ته  
 على دير مار اليشع . وورق الرهبة يقسم بيسكم بالنصف . ولرهبان ينحدر كل واحد  
 مدي اي رئيس يريد ويلبسه . ومؤونة الرهبان يقسم على عدد . هور . وكنت  
 راسا وعلينا حجة الانفصال ونتمها بحكمة وهذه صورتها (١)

(١) هذه الحجة غير موقعة في مدارك من عبد ته مرقس اني فخره الات . من  
 له شيخ ارمنية راجم حاشية من ٣٩ من كتابه قد فخره لصرن اعظم . مدي في ك  
 كوكب السير من ٢١٨ . ونحن نأخذها عن نسخة لانسية . الحجة في ان  
 مدي . ويلاحظ ان القس عبد ته مديت في ذكره في الوثائق . مدي في  
 مدي في احواله



« وجه تحريره هو اننا وقفنا على الخلاف الواقع بين اولادنا الرهبان الخلية .  
 ان ولدنا القس جبريل قاصد التبشير وخلاص الانفس وولدنا القس عبد الله قاصد  
 عيشة لاسك ورياضة . فتنارلنا الى سواكم وامرنا القس جبريل ان يكون مقيداً  
 مرة موره باهدن وبنياه والقس عبد الله بدير مار اليشاع في بشري وعمارة .  
 وان رزق الاخوة الذي كان بينهم بعقد الشركة ينقسم بينهم مناصفة بعد وفاة الدين  
 ان كان . وان كل واحد من الاخوة يأخذ ما يحتاج اليه من المؤونة ولكسوة  
 ويسكن تحت طاعة مدي يرتضيه من الاثنين . وكان ذلك برضى وقبول من الجانبين  
 لسأل لحق سجدته وتعالى يكون باطراً اليهم ومساعداً لهم ليحفظوا في الخلاص  
 وغيرهم »

« حرر في دير قنوبس في ٥ من تشرين الثاني سنة الف وسبعمائة للتجسد  
 الالهى . صح . صح »

الحقير اسطفانوس بطرس

البطريرك الانطاكي

« وبعد هذا مضى كل الى حال حبيبه . وتسلمت انا دير مار اليشاع من غير ان  
 تصرف الرهينة عليه شيئاً من المال الى ذلك الحين لانه لما تسلمنا الدير المذكور من  
 اصحابه تسلمنا معه جملة دراهم كانت ملاك الدير ومنها صرفنا عليه كل شيء صرفناه  
 بخلاف دير مرة موره فاننا صرفنا عليه المصروف كله من مال الرهينة لانه لم يكن  
 يملك شيئاً من مال البتة . ثم ابتدأنا باقسمة حكم السيد البطريرك ولم يكن للرهبنة  
 حينئذ شيء من الدراهم البتة فقسمنا لامتعة كلها واطلقنا الرهبان الاختيار لمن يشاء كل  
 واحد منهم من الرؤساء . فبيع القس جبريل راهب واحداً من الاسكيمين<sup>(١)</sup> وبعض  
 المتدينين . وتبعني انا باقي لاسكيمين<sup>(٢)</sup> وكان اخي يوسف<sup>(٣)</sup> الاول من الرهينة  
 واحداً منهم . والبعض من المتدينين . ثم قسمنا المؤونة كنحو عدد الرهبان . وتم

( ١ ) لاسك الاسكيم الرهباني . النذر ( ٢ ) رأت منهم كانوا اثني عشر . ثبت  
 القانون ويقول الاب بليبل ص ٣٤ انهم كانوا ستة لكنه يعدم اثني عشر في ص ٣٦ ويذكر  
 اسماءهم ( ٣ ) البت الذي رافقه من حلب للترهب

لافصال وبطل القاق وصار هدو . وسكون في لديرين »

٦ - سيرة الرهبنتين

يقول المثل العامي « الحرب «الظارات هزين» فوضع البطارية في العمل اكبر امتحان لصحتها وفسادها فمطار نتيجة تجربة كل منهما . روى القس عبد الله في مذكراته التي تعدد اساساً لتاريخ الرهبانية اللبنانية :

« وابتدأنا <sup>(١)</sup> ان ننذر على القانون اناس بعد اناس . لان في حال القسمة لم يكن بعد احد منا نذر النذر الرهباني الكامل اصلاً . وصارت الاخوة تسعى بالفضيلة هرج واجتهاد ويعتادون عوائد صالحة كثيرة . منها انهم ابتدؤوا كشف فكاههم عندي كل ليلة بعد صلوة الستار . ومنهم بعد صلوة نصف ليل . وستمرت هذه العادة الحميدة الى الآن . ونرحو من نعمة الله انها تبقى الى الابد . ومتى دل حدهم رلة كان يحجي من ذاته ويسجد قدامي مستغفراً ويطلب قانوناً وتاديباً عن رسته . وقس على هذه امثالها من العوائد الصالحة الباقية الى الآن <sup>(٢)</sup> . ولم يكن بعد كتبات رهنسة بكل الطقوس والترتيبات الكائنة الآن لاد مد ترهنا لي هذه السنة لم نزل نرتب ونطقس اشياء واشياء . واكثر العوائد والترتيبات لم نتمسك بها الا بعد العمل والتجربة » <sup>(٣)</sup>

« وفيما نحن في مثل هذه الحال حضر القس جبريل فرحات عند السيد البطريرك وأرسل السيد البطريرك يطأني اليه . فلما حضرت عنده قال لي « ان القس جبريل يريد ان ينفصل عنكم ويحس وحده في قرية زغرة يعلم الاولاد ، لانه يقول انه ضعيف الجسم لا يقوى على العيشة معكم » وعال مثل هذه اوردده

(١) الضمير هنا عائد الى رهبان القس عبد الله (٢) ترجح ان يقرأ عبد الله كتب مذكراته بعد سبعمائة سنة . وقد كانت نسخة الاصلية رهنسة - مع صديقات من حوزة قد ندر علينا تجديد وقت كتابتها (٣) هذا يدل على ان القس جبريل قد وضع ترتيباً لاد من الرهبنة التي احبها . سمعاني في يوم من الايام وبين وصيحتي في ان يدعون لي منهم « من وضع السماني نفسه





ويزورون المرضى في المدن واقربى . و احوالهم الدحول الى كنيسة الدير ولم  
يسكوا الصيام اليومي ل من شاء كان يعطى صاحبا من غير ادن رئيس (١) وعند  
ثم طلبة السيدة التي تلى قبل اليوم كانوا يقولون يا مار اعطايوس (٢) ودخل  
عندهم مبتدئون غير الدس تبعوهم من عندهم وابتدأوا يسمون . وسلكت ايضا الحبة  
ينلنا وسمهم وصاروا يرددون لى دى ، ويردد الى ديرهم . وحتما جميعا في سامي  
كل لى ، كان . وصارنا نقول هكذا دثر الله وهكذا هو الحيد والكل لحد الله .  
وقد نجح القس جبريل حوا في حل اهل اهدن على ان يجددوا لهبته هبة  
دير مرت مورا وان يعفوه من الخراج وبقية الضرائب اقتداء اهاالي بشري كما يظهر  
من نص حجة وجدناها في سجل اللوزة (٣) اليك صورتها .

« وجه تحرير الاحرف هو انه نحن اهاالي قرية اهدن قد صرنا ملك مرت  
مورا من توت وكرم وسليح وغيره الديرهان الس . كني في الدير المذكور يتصرفو فيه  
من غير خراج وجميع العوائد الحادثة من الحكم وشيح القرية وغيرهم من التكاليف  
المكنة وكذلك مها جددوا من قصب وتوت وغيره يكون معافي لا نكلفهم عليه  
قطعة الفرد والله الوكين علينا باننا لا نغير ولا نبذل عن قولنا . وكتبنا لهم هذه الوثيقة  
لاجل الحاجة اليها تحرير آ في ١ كانون الثاني سنة ١٧٠١ »

قارح واخوه موسى حلي واخوه اسكندر واولاده ابو كرم واولاده  
الخوري يوسف الخوري سعاد ابو طانيوس يمين اهاالي قرية اهدن بوجه العموم  
الحقير حبراييل . القس بطرس القس جرحس القس حرحس القس  
مطران اهدن يمين امين انطون زحيا

( ١ ) كان الرهبان البثانيون يصومون يوميا من نصف الليل الى الظهر ( ٢ ) القديس  
« صيوس ده لويولا مؤسس الرهنة اليسوعية وشنيما ( ٣ ) لا يرد ذكر حوا في هذه الحجة  
وكن تاريخها يدل على انها كتبت في عهد توليه لهذا الدير للمرة الثانية فهي تحمل تاريخ ١ كانون  
الثاني ( يناير ) سنة ١٧٠١ وقد استقل حوا بهذا الدير في ٥ تشرين الثاني ( نوفمبر ) سنة ١٧٠٠  
وهجره الى مالطه في تشرين الاول ( اكتوبر ) سنة ١٧٠١

## ٧ - نهاية الاوهام

ويتابع القس عبدالله حكايته عن حوا قائلاً :

« وقبل ان تكتمل السنة وقعت المحاسبة ما بين القس جبريل ومطرانته <sup>(١)</sup> واشتدت الفتنة بينهما حتى بلغت الى ان المطران ضرب القس جبريل . ووصلا الى المرافعة قدام السيد البطريك . خاضع المطران القس جبريل قدام البطريك . ولم ينفعه البطريك بشيء . واشتد المطران على القس جبريل بزيادة ومنعه عن اشياء كان يسلك فيها في دير . من جهاتها ان لا يتمسكوا باسم اليسوعية <sup>(٢)</sup> . ومن قبل هذه المحاسبة ضجرت رهبان القس جبريل كثيراً وشرد بعضهم وافترقوا منه . وصار القس المذكور في حزن وضيق عظيم . وجاء عدي وجري يني وبينه خطاب ومذاكرة طويلة انتهت الى انه يترك دير . ويجيء يسكن عندنا كواحد منا من غير نذر . ثم سرت الى اخوتي المدبرين وشاورتهم في هذا فأبوا ذلك وقالوا لا قبله ما لم ينذر مثلنا ويكون مرتبطاً بالقانون كواحد منا . وكانوا يقولون يكفي يا ابانا ما مضى وكما احتملنا من القلق والحزن . وكان خوفهم ان دخل القس جبريل من غير نذر يرجع يفتن اخوتنا ونعود الى التعب كالاول ، لانه غير ممكن ان يرجع عن رأيه . فصرت انا حينئذ مستنجياً من القس جبريل لانني سبقت ووعدته بانني قبله . ولذلك اجتهدت لاجتذاب خواطر المدبرين في قبوله بغير نذر فما امكن <sup>(٣)</sup> فرجعت الى القس جبريل واعلمته بالواقع واعذرت اليه . فلما فهم الكلام حزن كثيراً . فصرت اشجعه على النذر مثلنا فما امكن وتركني ومضى الى دير . »

« واصطاح مكرهاً مع المطران جرجس واستمر في دير . لكنه لم يقدر على الثبوت في الدير بعد ذلك . لان البعض من رهبانه شردوا عنه وكان يتفكر بيفض

( ١ ) المطران جرجس بنسبتين اسقف هدن ( ٢ ) من غريب الاتفاق ان المطران جرجس الذي انضم في المستقبل الى الرهبنة اليسوعية كان اكبر خصم لهذه الرهبنة اليسوعية الشرقية ( ٣ ) هذا يشهد على ان القس عبد الله هو الرئيس العام وصاحب الكلمة اليسوعية لم يكن قد عملا بها دون استشارة المدبرين وانه كان يخضع لرأيهم ان لم يوافقوه

مطران له . وتراكم عليه الصحر وانقلب له فم يقدر على الصبر . فسار الى السيد  
مطربرك واقعه انه يريد ان يذهب الى جزيرة مالطه فيأتي بمطبعة كانت هناك  
يميد بها الطائفة ولان السيد المطربرك كان يحبه سمح له بذلك . وفي الحال ذهب  
الى ديريه واخذ حوائجه ومتعته التي كان اقتسمها من عندها وجاء بها الى ديرنا  
تركها وداعة . وسافر الى طرابلس . وكان ذلك في شهر تشرين الاول من هذه  
السنة . ومن طرابلس سافر الى طه . وفي مالطه ما تسهلت له المطبعة التي قصدها  
بل ولا تعلم بتحقيق ان كان قصده المطبعة . وسافر من مالطه الى رومية . وسندكر  
ما صار له في رومية في حينه . اما رهبانه فتبددوا وبقي منهم اثنان في دير مرة موره  
والبعض رجعوا الى العالم والبعض رجعوا اليها »

هذه نهاية الاوهام . . . .

وبقي دير مرت مورا في يد الرهبة مدة لا تعرف مداها . وقد عده فرحات في  
سنة ١٧٢٠ من جملة اديارها . وجاء في سجل القس توما البودي ان الرهبة تركته  
مدم اتفاقا مع اهل اهدن . وهو الآن من اوقف هذه القصبة ومن اغناها تلك  
راضي خصبة اكثرها واقع بينه وبين قرية عينطورين .

## الفصل الخامس

سيرة القس عبد الله ورهبانه الروحية

### ١ - الجنود

الجنود من وراء قائدهم يتبعون خططه ويتحمسون بشجاعته ويفتخرون باعماله واذا  
تحققوا مقدرته واخلاصه ومحبته لم يذلوا نفوسهم سخاء في سبيل الوطن . فهو روح حيشه  
ذا خاطبه اشتعل واذا تقدمه اندفع وراه كالسيل المنحدر غير مبال بتعب او خطر  
يقول فرحات في تاريخه بعد سرده لحوادث الاضطرابات والاقسام :  
« وهدأت الرهبة بعد هذه التجارب المقدم ذكرها . واستقام القس عبد الله »

يسوسها احسن سيرة . وكان الله يمجها على يده كما نرى شعب اسرائيل على يد موسى . لانه كان يراه يروح عمله اكثر من غيره . وداع صبيته ووفتي خبره فتوارد نحوها النوايون يدخلون في برها السهل واللين العريكة »

ويستخرج من سحل الرهبة ان كبرين من الطوائف غير مرونية كاسريان والارمن ولروم والاقباط واليهود جاؤوا في تلك الآونة من حلب ودمشق وبيت لحم وصيدا ومصر وتطوعوا تحت عصا هذا الراعي الصالح . والذين كانوا منهم خارجاً عن الكنيسة الكاثوليكية كالارثوذكس واليهود دخلوا حظيرتها بدخولهم ضمن اسوار الرهبة . (١) وكان القس عند الله يرشدهم الى طريق الكمال ويتقدمهم في مسالكها الوعرة فيدوس اسوارها ويتساقص حورها وشمها اشقة حتى على مرتفعاتها . حيث المناظر الواسعة والسميم النقي المبعث للنفوس . فتسرح بصارها الروحية في فهم لسموي لذي لا نهاية له وتحيا على الارض وهي جسم ترائية حياة للملائكة الطاهرة حول العرة الالهية . قال الخوري يوسف مارون الدويهي في رسالته عن شرف الرهبة اللبنانية (٢)

« ان رهبان اللبنانيين تمسكوا تمسكاً وثيقاً بما اجراه ذلك الامام امامهم ، وسعوا الى ما قدام بآثار ذلك المقدام ، اعني به الانبا عبد الله المتنيح » قال فرحات :

« وابتدأت الرهبة ان تنمو وتزيد في الخير . وكان رهبانها حريصين على حفظ قانونهم . فمن حيث الطهارة قطعوا كل سبب يؤذيها مانعين النساء عن دخول دبرهم وكنائسهم والصبيان عن النوم في الدير . ولم يكن راهب يكلم امرأة وحده ولا يشي في طريق غير رفيق ولا يأكل في بيت العوام اصلاً . ولم يكونوا يشربون الماء الا باذن الرئيس او المتقدم فيهم . فالكاهن منهم كان يستأذن والغير الكاهن كل يركع عند الاستئذان . وكان المتمدن يأكل على المائدة . كما حتى يؤذن له بالجلوس ولا يتكلم بحضور الاخوة الا اذا سمح له بذلك » (ها تابع ) « المحرر »

(١) راجع المشرق ١٠٤٦٤١ (٢) تجدها ما بين مخطوطات المكتبة الشرقية ل



مسجد جامع الخليلي

الحريه في سائر اشياء

وافى الحريف بعمرا حموه  
 عري لوريق محردا من حليه  
 كالتشيخ ودعه يح نعه  
 والله قد حمل انتظور سة  
 بيا ترى اسر في مضمه  
 والماس يزدحمون فيه د  
 سكن الصحيح ولا سيرة  
 لا ازاحون مكاكا مكاك  
 لا الشاربات روتجا وعويا  
 لا الصابرون على الهوى وبلائه  
 لا الرانيات لواعبا بصوابه  
 لا العازفون على النوى وضروبه  
 لا المانعات القد في ميله  
 هبط السواحل ساكونه  
 وانصدع استمل الطيم وعت  
 وتهد المصطفى وهو جد لو  
 والصيف ولى والمصايف او حشت  
 والروض جف النضر من مده  
 لا اهدن لا صوفر لا زوح  
 لا ليل سوق الغرب في زده  
 متفرد بهواه وجموه

# في عالم الأدب

كلمات في سبيل مصر للامير عمر طوسون

أصعة السنية بالقاهرة ٢٨٦ صفحة بقطع كبير

لصاحب السمو الامير عمر طوسون في سبيل مصر كلمات واعمال خالدة . فقد عمل في سبيل هذا الوطن وازدهاره مادياً وادبياً ما يخلد اسمه في تاريخه . كان سموه ولم يزل في طليعة الامراء والشعب المصري للدفاع عن حرية مصر وبذل الجهود والاموال والالوقت في سبيل تقدمها بما أوتيته من علم وذكا . وهمة ومكانة . والمجموعة التي تكرم بها علينا شاهدة على قوما . فقد حوت ما نشر لسموه في الجرائد في سبيل مصر من سنة ١٩١٧ الى سنة ١٩٢٧ من دعوات الى الامة واحتجاجات وبلاغات واحاديث وتقارير خاصة بشؤونها السياسية والاجتماعية . وهي تؤلف القسم الاول من هذه المجموعة . وقد طالعنا بشوق في القسم الثاني العلمي منها ما نشره سموه من المقالات الاقتصادية والتاريخية فقطفاً فوئد جملة من هذه الموضوعات لاسيما ما اختص منها باصلاحات محمد علي جد الاسرة المالكة ومحدد حياة مصر الحديثة كتأليفه الجيس النظامي وتوزيعه في مصر والاقطار التي الحقها بها وانشاء اسطول مصر البحري مع المعاهد والمعامل لتموين الجيشين بالرجال والمعدات . فضلاً عن الصنائع التي شها هذا المصلح العظيم في جهات القطر المصري فأغنته عن استيراد حاجاته من الخارج وحمات له بجانب المورد الزراعي مورداً صناعياً لا يستهان به .

معجم المطبوعات العربية والمصرية - ليوسف اليان سركيس

مطبعة سركيس بالقاهرة - حجم كبير

منعنا احتجاب المجلة في عطائها الصيفية عن الكلام في هذا المعجم الذي

صدرت منه الى الآن ثلاثة اجزاء . وهو الاول من نوعه في الشرق مع اننا كما في حاجة شديدة اليه . نعم سبقته بعض النشرات لكنها جاءت ناقصة او محصورة فسد هذا المعجم بدائرته الواسعة فراغاً كبيراً في عالم الآداب العربية . فقد جمع فيه يوسف افندي سر كيس اسماء الكتب العربية والمعرفة المطبوعة في الاقطار الشرقية والعربية منذ ظهور الطباعة الى نهاية سنة ١٩١٩ مع ذكر اسماء مؤلفيها ولمعة وحيدة وفيه الغرض من ترجمتهم . وهو عمل جدير بالاعجاب لا يتسنى لفرد القيام به الا ان كان له مهمة الجماعة كجامع هذا المعجم . وفي هذه الموسوعة فوائد جمة اقتبسها حصرت من كتب مخطوطة او مطبوعة يعسر وجوده قصي السنين الكثيرة في البحث عن فائده في ميدان الآداب العربية علماء كثيرين افاضل اهلكت الكتب الحديثة ذكرهم . وقد دل على المصادر التي اخذ منها لتكون مرجعاً لمن يرغب بعده في التوسع والكتاب جيد الورق والطبع سهل المثال وسيكون مؤلفاً من عشرين جزءاً . يتضمن كل منها نحو مئتي صفحة بقطع كبير مقسومة على حقلين  
فنشكر لحضرة يوسف افندي سر كيس هديته وخدمته الجليلة

### العلم والعمران - هدية المقتطف عن سنة ١٩٢٨

مطبعة المقتطف والمنظم - له مره ٢٢٩ صفحة بقطع ثمن

يحتوي هذا الكتاب مئتين واربع مقالات بسطت فيها قواعد العلوم الطبيعية الحديثة وارتباطها بالمبادئ الفلسفية وما لها من الشأن الخطير في تثقيف العقول وترقية العمران . والترجمة صحيحة اللغة مسبوكة سبكاً جيداً مع ما يمرض واضعها من العقبات لنقل الاصطلاحات العلمية الا فرنجية الى لغة العربية . وهي خدمة عظيمة يقدمها المقتطف للفتنا من اول انشائه .

اللد . فقد  
كان سموه  
الجهود  
والمجموعة  
تد في سيل  
وبلاات  
الاول  
سموه من  
اما اختص  
يفه الجيش  
بحري مع  
شها هذا  
ن الخارج  
الذي

سيرة سمعان الالهوتي الجديد

مترجم من نسخة مخطوطة

Vie de Syméon le Nouveau Théologien par Nicéas Stéthatos,  
texte grec inédit publié avec introduction et notes critiques par

et traduction franca

رسالة سمعان الالهوتي الجديد الى ابي اسحق بن سبتي ٩٤٩ - ١٠٣٢ م هـ  
التي فيها في ... و ... في عهد ... الكنيسة اليونانية عن  
الرواية ... في ... من ... الدين والدنيا لعباد دوراً  
في هذا ... ولم يكن ... مرفون عنهم شيئاً او عرفوا الشيء القليل .  
ثانياً لان لسمعان المذكور تأليف وآراء في السيرة الرهبانية كان لها ولم يزل الى  
يومنا هذا تأثير كبير على ... وتشهد آثارها الى الآن في دير  
طوبس ... وهذه ... حصيرة لاب ... لمشرق السوي الشهير الى  
شبه هذه ... حصيرة لاب هورن من الرهبانية نفسها  
انحتمت من ... الى ... « الشرقيات المسيحية »  
... موضوع بحث رعاية احبر لا عظم هذين النصين مع  
تقدمة والتروح ... جليل الفوائد . فنشكر المجلة هديتها

مترجم من ماضي و ... الاسناد محمود خيرت

مترجم من ... ١٥٠ نسخة مخطوطة

شرب ... لاجل ... هذا السفر الخاص بالمرأة  
الشرقية وما تحت ... وعادات تفتيقها الغربية وما يجب  
عليها الاحتفاظ به من ... الشرقية . وقد عجز مؤلف فيه موضوعات  
هامة عصرية كالحجاب و ... لا تشد و ... والازياء و ...



## الأخلاق والكتب الدينية

### كورديا

أهدت إلينا جريدة كورد التي تصدر في بوماسيرس عاصمة الأرحنتين عددها الممتاز لسنها الخامسة وفيه مقالات وقصائد وبحاث بأقلام مشاهير لادباء. وقد لفت نظرنا منها البحث الخاص «الكلمات الاسبانيوية المأخوذة عن اللغة العربية وهو ملحق بفهرست هذه الكلمات في هاتين اللغتين بقلم حصرة جورج افندي مسره الذي شرفنا له في صدر هذا الجزء فقرة عن الكلمات البرتغالية المستمدة من اللغة العربية. وفي هذا العدد صور كثيرة لمشاهير المواطنين المهاجرين الى الجمهورية الفضية مع معلومات عن مكاتهم في علم التجارة والسياسة والادب مما يفعم قلوبنا فرحاً بنجاح المواطنين وحسن معيهم انما حلوا

### هدايا جريدة الزهور

١ - غريغوريوس حجار متروبوليت عكا وحيفا والناصره على الروم الكاثوليك. وهي نذرة في سيرة سيادته بقلم جميل افندي البحري صاحب هذه الجريدة ٢٢ صفحة بقطع ثمن

٢ - المسمون والبصاري. محاضرة تاريخية ألقاها السيد عبد الله محاص في نادي الشبيبة الانجيلية للتقريب بين ابناء هذين المذهبين ٣١ صفحة بقطع ثمن

٣ - النرجس وما قيل فيه نثراً ونظماً لعبد الله افندي المذكور ٢٥ صفحة من

القطع نفسه

كل هذه المطبوعات صادرة من مطبعة الزهرة بحيفا. ونشكر لحصرة الزميل هداياه.

## في علم الفنون والاختراع

الدكتور جبرائيل طري

لأب في ولسوري تحت كل سماه مآثره ومزايه الرفيعة السكامة التي كثيراً  
تجلى في لمحة حيث تقدس الحرية ويصان الحق فيظهر على المسرح العام متفوقاً  
بارزاً.

الدكتور طري ابن حنا وبرباره من قرية بسكنتا (لبنان) ولد في بوكارمنكا  
أحدى مدن جمهورية كولومبيا وتم دروسه العالية في ووغوتا عاصمة هذه الجمهورية وله  
من العمر ٢٣ سنة . فخرج منها طبيباً لكنه شعر من نفسه ميلاً الى السياسة فانخرط  
في سلكها وانتمى الى حزب الاحرار فانتخبه نائباً عنه في مجلس المقاطعة وما دخل  
المجلس حتى دوى صوته في الة عة مؤمناً منذراً فدخل رميله لمرتشي رئيس المجلس  
كاشفاً القناع عن حقائق راهنة فارغمة على الاستقالة . ولم تمض عليه اربع سنين حتى  
انتخبه حزبه رئيساً له . ثم انقسم حزب الاحرار على نفسه فدخل الحزب المنشق في  
الاستخابات العمومية للحرب الخطائية التي اصلاها ايها طري واعوانه فانتخب عصف  
لمجلس الامة عن حزب الاحرار بأكثرية ساحقة . وما لبث ان انتخب نائباً للرئيس  
في هذا المجلس وهو لم يتجاوز السابعة والعشرين من سنه

وكان المال قد قاموا باعتصاب في نهاية العام المنصرم فانتخبت الحكومة وسائل  
صارمة لردم جبرا الى العمل فناقش طري وزير الحرية ورئيس الحكومة الحساب  
مقبحاً اعماله الماقتصة للشرية ومدفعاً عن حقوق العمال مصاحبة وجراً اعجب الناس  
بها فعملوه بعد انتهاء الجاسة على لاكتاف . ومن اعماله الوطنية انتقاده الحكومة  
السابقة انتقاداً جارحاً على صفحات الجرائد لتساهلها في ما يتعلق باعداء الامتيازات  
في البلاد مجاهر ان الامة تسفك آخر نقطة من دمها قبل ان تدع سيادتها القومية

وثروتها تحت رحمة اندن ونيويورك. ومردل مع رملاته حتى حمل الحكومة على  
تقرير شريعة مماثلة للتشريعتين المكسيكية والارحسية تخول احكامه الحق في ان  
تبسط يدها على ما في جوف الارض من سائل ومعدن نيبين ولا سيما منافع الدارول  
التي تتزاحم الدول على وضع يدها عليها.

وتستعد لآر المقاطعة التي يمتد بها التصنع على رأسه اكايل عر تقديرًا لمواقفه  
وخدماته. فالجالية السورية البنية تعجز بهذا لقي النافع وترى فيه رمزاً للتفوق  
الشرقي وبرهاناً ساطعاً على مقدرة الشرقيين حيث يفسح أمامهم المجال  
محصنة عن مقتطف أكتوبر

جورج صليبا

### وديع صايغ

عرفنا وديع صايغ من ٢٥ سنة فتي مولعاً بفن التصوير وليس لديه الوسائل  
لدرسه وكان يرسم للسيدات الزهور على الماديل والمطلات ليربح قوته ويثابر على  
تمرن بهذا الفن المحبوب. تذكر مرة اما انتريا منه صورتين قديمتين ثميتين  
لجنينه واحد وقد طالب منا نصف جنيه ايضاً لثريتهما. ولما رأينا ان عديم الخبرة بالفن  
وقد شوههما بما بدأ بترميمه فيهما اجبناه «نحن ندفع لك نصف جنيه لتعطينا من هذا  
الاصلاح» وقد تحقق ظن في جهله بالفن اذ دفع لنا احد المصورين خمسين جنيهاً ثمنا  
لثنتين الصورتين البديعتين ففضلنا الاحتفاظ بهما. ثم اكب وديع صايغ على عمل  
اللفطات «وتدرج الى تصوير الاشخاص مستعيناً بآلة التصوير التكبيرية وقد  
كان في اوقات الفراغ يجرب تصوير الماطر الطبيعية والاحسام. وكل ما أرانا منها  
صورة تتجمنه واسفها على حرمان هذا الفنى المجتهد وأمثلة الوسائل لدرس الفن على  
صوله.

وما أشد ما كانت دهشتنا حينما طالعنا اخيراً في مجلة السيدات الرجال ان صديقنا  
وديع صايغ «عرض في معرض باريس الفني الاخير صورة تمثل حلم راع غازت

في كثير  
العام متفوقاً

بوكار منكا

لجمهورية وله

سنة فالتخرط

وما دخل

س المحاس

سنتين حتى

المدشق في

خشب عصور

بنا الرئيس

كومة وسائل

ة الحساب

جيب الناس

الحكومة

الامتيازات

نها القومية

المداية الذهبية ووسام صليب الاستحقاق ودبلوم الشرف . وقد كتبت عنها حرائر  
أوروبا كتحفة فنية شرقية نادرة القيمة .

والصورة التي فاز بها مواطننا بين المراحل من الأفرنج في بلادهم تمثل راعياً حلم  
بأن ابنة أحد ملوك الهند القدماء تزف إليه فصور الراعي نائماً في حقل بقرب اغنامه  
وقد انبعث منه نور الحلم فوجد نفسه واقفاً بعصاه في حصرة الملك واملته وهو شاخص  
إليها كلتا عينيه ووراءهم المأذون وكبراء المديكة والحاشية المسكية من رجال  
وسيدات واماء حاملات الهدايا النفيسة . وقد انحنى العروس امام ايها علامة  
الخضوع لرغبته في تزويجها من هذا الراعي .

ويبلغ طول هذه الصورة اربعة امتار بعرض مترين ونصف المتر . وقد  
اصطنع لها مصورها طاراً جميلاً محموراً باليد مطابقة شكل الصورة خاضت آية في الفن  
قضى مواطننا وصديقنا بهذا النجاح الباهر الذي استحقه بعد جهاد طويل شاق  
تنوء بحمته هم الرجال

« المحرر »

الدكتور الطول عقاد غنمي

دعي مرة هذا الطبيب اللبناني لتوليد امرأة اميركية في نيويورك فلبى الدعوة  
وساعد المرأة الى ان وضعت غلاماً ذكرأ فاقد الحركة ثخن والداه اشد الحزن  
وخصوصاً الطبيب لولادته ميتاً فاسرع لاجياء الطول مستعملاً كل الوسائل الطبية  
الحديثة فذهبت مساعيه ادراج الرياح .

وبعد مرور ٢٠ دقيقة خطر للطبيب ان يحقن قلب الطفل بمحلول الادرنالين  
فحقنه ثلاث نقط من المحلول في داخل القلب وما هي الا ثلاث دقائق حتى انتد  
القلب يدق دقات خفيفة كانت تعظم بالدريج وابتدأ الطفل أن يتنفس قليلاً وبعد  
١٥ دقيقة اخذ بصرخ وعادت اليه الحياة

وقد نشرت جريدة التيمس اليو يوركية صورة الام والطفل والطبيب وأشارت  
الى هذا الحادث الغريب النادر

« عن جريدة فلسطين »



ولاد

في ٣ سبتمبر لاسي العام في كندا، مؤتمراً لعلوم في وندسور، أقيم اجتماع  
في العام من كل قطار مسكونة لبحث في وقت له. كانت هذه المرة في محفل  
علوم رياضية كالحساب والخط و هندسة وسكانها. في هذه المنطقة، لا قصد  
بعض الخ ولا تخفى ما هذه من علاقة بديعة تلك وطبيعة لا صفة

ومن حظ مصر بامتياز في عهد مؤتمراً من عام، هو لاسي ولاد فريدك  
ولاد رئيس مكتب في لاسي ولاد فريدك لاسي ولاد فريدك لاسي  
لجريدة الاميرية وقد وفده مجمع في مصري. في هذه المرة، لم يخل  
لمهندس ولاد فريدك وكلاهما من اعطاه

وقد اتي لاسي ولاد فريدك لاسي ولاد فريدك لاسي ولاد فريدك لاسي  
مستقيمة لاسي نوع من الكدري

وقد سبق لاسي ولاد فريدك لاسي ولاد فريدك لاسي ولاد فريدك لاسي  
كاسير دج. كاسير سنة ١٩١٢ ولاد فريدك لاسي ولاد فريدك لاسي ولاد فريدك لاسي  
١٩٢ وحضر مؤتمراً عمية كاسير لاسي ولاد فريدك لاسي ولاد فريدك لاسي  
رياضية بالجنه ومكسده عمية لاسي ولاد فريدك لاسي ولاد فريدك لاسي  
كاسير لاسي ولاد فريدك لاسي ولاد فريدك لاسي ولاد فريدك لاسي  
١٩٢٢

وهو من سره ولاد السوية لاسي ولاد فريدك لاسي ولاد فريدك لاسي  
قد تبع منها كثيرون في سنة ولاد فريدك لاسي ولاد فريدك لاسي ولاد فريدك لاسي  
علاء الرياضيات

بصري مالت

اخترع هذا اللبناني آلة جديدة توضع في طر حول دولاب المياه، ملغش  
المياه والاو حال حتى على مائه قبة. حرقه لاسي ولاد فريدك لاسي ولاد فريدك لاسي

عنها حراند

راعيًا حم

ب اغنامه

هو شاخص

من رجال

يها علامة

الماتر. وقد

آية في الفن

يل شاق

«

الدعوة

مد الحزن

مثل الطبية

لاد راياين

حقى ابتدا

ليلاً وبعد

بواشارت

ن «

طريقة لاوتوم. نيك الواحدة تلو الاخرى . وقد نال شهادة الاعتراف باختراعه هنا  
من المفوضية العليا والحكومة البريطانية

## باب الاخبار

### القطر المصري

مركز مصر برك لروم الكاثوليك - كان مركز بطريرك طائفة الروم الكاثوليك  
في دمشق ابرشنة وعاصمة سوريا لان معظم اناء هذه الطائفة مقيمين في سوريا  
وامس سكن عصاة المطريرك كيرلس معيب مد ان رار القطر المصري ورأى ما  
لا . طائفة فيه من المسكنة ارتأى ان يجعل مركزه فيه ولا سيما ان من القاه بطريرك  
الاسكندرية . وقد طاب من الحكومة المصرية التحضس بالجنسية المصرية اسوة  
ببصر برك لارثودكس لاسكندرية فتمت هذه الجنسية . اما دمشق فما زالت تابعة  
لابرشنة وقد عين عليها نائباً عنه سيادة الحبر المقدم المطران انطونيوس فرج وكيله  
الساق في القطر المصري الذي قور في عاصمة لأمويين بمريد الحفاوة

توحيد الحسب الشرقي والعربي - رأى غبطة البطريرك الاسكندري  
الارثودكسي ان يجري الحكومة اليونانية في توحيد الحساين الشرقي والغربي  
فحمل ان يضم اليه في هذا القرار بطريركي اورشليم وانطاكية نظراً لاهميته في  
الكنيسة لارثودكسية فيكون صدوره عن مجمع مسكوني . ولما لم يجاره زميلاه في ذلك  
ألف مجمعا من الاكليس الخاضع له واصدر القرار المذكور في ١٩ يونيو سنة ١٩٢٨  
فاعترض عليه لهيب من طائفة الروم الارثودكس السوريين في بور سعيد اجتمعوا تحت  
رياسة الحواجا قسطنطين مشبي وصادروا منشوراً يبيمون فيه عدم صلاحية قرار  
عطته من الوحدة القانونية لانه غير صادر عن مجمع مسكوني ، ومن الوحدة الدينية لانه

بشوش مواعيد بعض الاصوام والاعياد كهصوم الرسل الذي يقع نحو هذا الحساب ضمن الخمسين يوماً التي بعد عيد الفصح مع انه لا يجوز الصوم فيها . وعيد الرسل الذي يقع بموجب هذا الحساب ثلاثة ايام قبل صومهم . وخدمة القيمة التي تقع في عيد القديس جاورجيوس قبل حلول عيد الفصح وغير ذلك مما يلقي الخلط والفوضى في نظام الكنيسة الارثوذكسية . فضلاً عن الفرق الذي يصمه هذا اقرار بين الارثوذكس القاطنين في مصر واحوانهم وقرتهم في فلسطين وسوريا . مهدي الارثوذكسية « وقد جاء في هذا الاعتراض انه « اذا صح للكنائس اليونانية تخضع لحكومتها وتقبل رعاياها عن ارضها هذا التبديل فلا يصح من يوحى الشعب رثوذكسي شرقي متمتع في ظل الحكومة المصرية العادلة بحرية العقيدة والمذهب ان يهدم بيده المبادئ الدينية والتقاليد الشريفة مخالفاً بذلك قوانين المجتمع مسكونية . ولذلك قرر الحاضرون اولاً الاحتجاج على هذا القرار ثانياً عدمه غير قانوني وغير اوفى معمول ثانياً اخطار حصرة لارشتمندريت ارسانيوس حوري داعي كنيسة القديس غيولاوس الارثوذكسية بوز سميدي التي سندها آل مشيه في كمال القراء ، بان يستمر على حفظ جميع الاعياد كالماضي . رابعاً ارسال صورة هذا الاعتراض الى مطران بوز سميدي وبطاركة الاسكندرية واورشليم وانطاكية والجمعيات الخيرية السورية واليونانية في انطاكية المصري .

المطران عنمويل فارس - تألفت في القاهرة لجنة قوامها رئيس الجمعية الخيرية المارونية واعضاؤها اتمهتة المعدات لاستقبال سيادة المطران عنمويل فارس الدائم البطريركي الماروني على القطر المصري استقبالا لائقاً بمقامه ومنزلته . وقد احصى اليها جميع الطائفة وادباؤها . وستوفد اللجنة من يقوم باستقبال سيادته في الاسكندرية ويرافقه الى القاهرة . وستقام الحملة الرسمية في دار البطريركية المارونية شارع حمدي ظاهر . وتستعد هيئة المدرسة المارونية لاقامة حفلة خاصة احتفاء بسيادته تمثل فيها رواية مناسبة للمقام يدعى اليها اعيان الطائفة . وقد علمنا ان سيادته يصل الى

لا تتركه في وسطهم وهو اذ قد وافق في الصبح لاني سيجمع رعيته  
حول فبيعه عن ابناء حمورين وادب الحجة و... الى مرعي افضية  
واشرعت لهم فتصيح هناك وحدة... ح... ح...

هبله سيج... انت... في لاسك... به اسيدة المصاة هبله سيج  
صاحبه لاجل لطيره وانشاء خيرة وقدمت له... لائمة بقدمها... فسارت...  
... موسقى... و... لاجل... موسيقى... العباسي...  
... لاجل... لاجل... لاجل... لاجل... لاجل...  
... لاجل... لاجل... لاجل... لاجل... لاجل...  
... لاجل... لاجل... لاجل... لاجل... لاجل...  
... لاجل... لاجل... لاجل... لاجل... لاجل...  
... لاجل... لاجل... لاجل... لاجل... لاجل...  
... لاجل... لاجل... لاجل... لاجل... لاجل...  
... لاجل... لاجل... لاجل... لاجل... لاجل...  
... لاجل... لاجل... لاجل... لاجل... لاجل...

... نولا عبد الله في ١٤ سبتمبر الماضي وصل الى اديس ابابا عاصمة  
... نولا عبد الله رئيس اساقفة الاسكندرية واسقف  
... نولا عبد الله... لاجل... لاجل... لاجل...  
... لاجل... لاجل... لاجل... لاجل... لاجل...

### ليمان

تمثل... لاجل... لاجل... لاجل... لاجل...  
... لاجل... لاجل... لاجل... لاجل... لاجل...



مثل انشالي ( من مثل العلامة يوسف سمعان السمعاني امة شهر وسيتولى  
عطية المطر برك ما وي يسميه نسبة هذه الحملة شائعة. وسيمرر لها والمحتفي بالمحلا  
خاصا في جرة الدم وقد ذكره حصرة رئيس لجنة لاحتمل لمسيور لوس  
السمعي بدعوة ونحو في عدد الى حصرة هذه اللجنة اداة واقفة كفة مناسبة  
لعمد وعندرا الحصرة عن حصرة المصدر الى يعود الى مصدر جديدة لاصدر  
هذا الجزء في ميعاده .

رئيس عم الرهبانية المدينة - برج - من الى رومية قدس لادبي المفصل اقس  
اغناطيوس اسكوي رئيس الرهبانية المدينة هم وروح مهتم للخدمة حاملا ورو  
التحقيق لاجري عن قسيسة لاجوس اخصين بعمدة للخردي وشربل قنع  
كفرا والراهبة في الرئيس من حاملا زعم الى مقف لخر لاعم انشيت هؤلاء  
لارار والسير في دعوههم . والاصحح معه في رحيته هذه حصرة الاب لهم اقس  
مرتيفوس طرية وكين هاه الرهبانية اعم

وكذا بود لو حمل حصرة الرئيس معه في البيت بمارس سنة ثلث فرني  
مؤسس الرهبانية المدينة ومحب سيرة العفة والاحمال العقيمة لعدة لخر  
الرهبنة والطائفة ولوطن . فهو ولي من ولاده بهد لاهمهم وكل ات قيب .

الريحاني - ابجر في اوانل هذا الشهر الى انكائرا الاستاذ امين افندي الريحاني  
بدعوة من الجمعية الملكية الاسيوية لالقاء المحاضرات عن بلاد العرب . وقد اصطحب  
معه خيوله العربية المهداة اليه من الملك ابن سعود .

### حلب

المعرض الزراعي - يوم ٨ سبتمبر الماضي كان افتتاح المعرض الزراعي . فحضره  
وزير زراعة سوريا ووالي المدينة وسعادة المندوب السامي وقناصل الدول والرؤساء  
الروحيون ورهط كبير من لوجه . ومن نالوا الجوائز فيه ليون افندي مراد في

رعاية التبغ . وقد اتنى الجميع على غرفة الزراعة لاهتمامها بإقامة هذا المعرض الذي يشجع المزارع ويطمع التحرر على حود اصناف المنتوجات زراعية وخصها .  
الاب ميخائيل آجيا - ساء على طالب لسيو روكوو معون المندوب السمي في حاب اهدت وررة المعارف وانفون الجميلة عرسا وسام الاكاديمية من رتبة اوفيسيه لحضرة الاب الفاضل العالم القس ميخائيل آجيا رئيس مدرسة السرين الكاثوليك في حاب مكافأة له على خدماته للعالم واعتماده بترقية المدارس . فنهته  
فتح لله رسان - اهدى قداسة لخير الاعظم وسام الصليب الى حضرة الوجيه السيد فتح الله ارسان مكافأة لحضرته على خدماته الحسنة في اوقاف لطافة المارونية في حلب . فنهته .

## اميركا الشمالية

الشيخ يوسف اسطغر - رار الحيات اللبنانية في الولايات المتحدة حضرة النائب اللبناني الشيخ يوسف اسطغر موفداً من قبل الجمهورية اللبنانية لحث المهاجرين على الاهتمام بمشروعات لبنان الاقتصادية . فقول الحفاوة في كل مكان نزله . وسافر منها الى استراليا .

الجالية السورية اللبنانية في اميركا الشمالية - يستفاد من مقالة ظهرت في جريدة الشعب بقلم الاديب يوسف الياس بو كيم ان ثروة السوريين في نيويورك تزيد عن ٧٥ مليون دولار ، وتربو في الداخلية عن ١٥٠ مليوناً . اما في اميركا اللاتينية ولايا في المكسيك وكوبا فثروة المواطنين لا تقل عن العشرين مليون دولار . وتقدر في كندا بثلاثة ملايين

بوكيسي - تنقل عن حريدة لهدى البيوركية ان عدد الجالية السورية اللبنانية في هذه المدينة الواقعة على ضفاف الهندس الشرقية قليل اكثهم كلهم احبون وملاكون ولهم ناد ناهض له حال وجمعية رقية للسيدات . ورئيس مطار المدينة لباني

يلقى جرجس معوض مكرزل ولا يتجاوز من هذا الشب ٢٨ سنة . وقد درس  
المرية والفرسوية في حبيلا وعد في سنة ١٩٠٣ الى لولايات المتحدة فتم دروسه  
فيها في سنة ١٩١٨ ومارس من الطيران حتى اصبح رئيسا له . وهو عمرن لآن حد  
نء حلدته من هواة الطيران .

## اميركا الجنو بيه

بونا سايرس - اطلقت لمدينة بونا سايرس عاصمة الارحنتين سم بيروت على احد  
شوارع مدينتها مقابلة تسمية بيروت حد شوارعها باسم بوس برس كما اخبرنا سابقا  
مايو - اجع الوطنيون في مدينة مايو من اعمال ولاية مندوسا بالجمهورية  
العصية على انتخاب اللبناني النابغ السيد يوسف طنوس من كفر شحما (لبنان الشمالي  
حاكاً في مقاطعتهم وانتخبته الحالية اللمانية عضواً مؤسساً في النادي اللبناني وعضواً  
عملا في العصبة اللمانية واستنابته عنها في المجلس التأسيسية . فذا كان اللبناني  
يصلح لحكم بلاد اجنبية أفلا يصلح لحكم نفسه في وطنه

باهيا بلاركا - لماسة الاحتفال بعيد مدينة باهيا بلانكا السنوي في الارحنتين  
نهرع السوريون بانشاء قاعة في المستشفى البلدي دعيت القاعة السورية . وقد احتفل  
يوم العيد بتسايمها . فاقفلت الجالية السورية محلاتها التجارية وسارت الى المستشفى  
وامامها علمها والعلم الارجنيني فقلها الجمهور الذي كان ينتظره هناك وفي مقدمته  
الاطباء والاعيان بالترحيب ولطف ورافقوها الى « القاعة السورية » وبعد بضع  
دقائق وصل حاكم الولاية يرافقه وزراءه وكبار رجال السلطة فهتف بحياة السوريين  
وصافح اعضاء الجالية فرداً فرداً وحط قائلان انه يعد السوريين عموماً كاصدقائه  
العديدين منهم في لالانكا والعاصمة ارباب غيرة ورجال جد واهتمام « ثم اثنى ثناء حمداً  
على هديتهم التي هي الاولى من نوعها الى مدينة باهيا بلانكا  
ثم تقدم رئيس لجنة الاحتفال السورية وقدم الهدية باسم الجالية وتكلم بعده

لخوري عطا الله حمدي المقريبي مدنياً من السوريين وقد منح مدينتهم وكذاهم  
وهجرتهم وحدهم وجميع الارحطين ودارهم للتشريع وسببه عملهم الاخير بعمل  
السوري ورحال من الله على السوريين من حال كل من من على الارحطين  
ليحذروهم

ونكلم نيسر مستشفي نه كركو

« ان السوريين اخواننا في الحدود واتنا وايامهم من اصل دم واحد ثم ذكر  
المهصة السورية وطبق حمة لسوري على حياة الارحطين وطب الى اطباء  
المستشفى ان لا يسه مثل العربي ثم وصف في كلامه بحتم اياه اتناء الحمة على  
السوريين

وفي اليوم الذي ريت اصحاب الارحطينية منظمة كل لاطباء عمل السوريين  
ودكرة الحاية لمديج ولا يحد

جمعية حماية المهاجرين دعت جمعية حماية المهاجرين في الارحطين انها  
تسمى اليوم لدى حكومة تلك الجمهورية الحصول على سماح لهم حزين في  
استقراهم في بلادهم واصحابهم وهم تسمعون موطنين مقيمين في الولايات والمستقلين  
في الزراعة والحرفة وهم تسمعون في وطن على حساسهم احزين عن العمل والذين  
لا تساعدهم احوالهم المادية على الرجوع

شريط سوريا ولبنان - عرض شريط سوريا ولبنان السينمائي في امم المتحدة  
الارحطين فاقبلت عليه فروع الجالية السورية وودعت في تعريف هيئة الجاليات  
بمناظر الاداء الطبيعية فاقامت حملات عديدة عرضت فيها تلك المناظر فكان لها  
تأثيراً حسناً





## دلال

رواية تاريخية ص ١٠٠ . و . (تابع)

وامتدعى لامير حسن فهذا وقف بين يديه بعد ان سلم على احمد بك فقال له :

هذا وقتك يا فهد . سيخرج يوسف شاب يشبه مد ساعته يدعت رجائا . فذهب في الحل واعاد الامير شير ايحطط الامر .

ولم يته حسن من كلامه حتى صدر فهد على ال ب . فاداه وقال :

- وكيف تخرج من المدينة ؟

فاجابه :

-- سافكر في ذلك في الطريق

فقال له احمد بك

- اسمع يا بني . اذا اعترض لك الحرس فقل لهم « المنلا اسمعيل » فيعرفون انك من اتباعنا ويدعونك تخرج وتدخل الليلة . اذهب بسلام ونحن في انتظارك وفيما هم في هذا الحديث اذ دخلت زوجة احمد بك سافرة وهي امرأة في الاربعين من عمرها ممشوقة القدر شقيقة الحركة عليها سماء الجمال والنبيل . فقال لها زوجها :

- هذا الامير حسن ابن الامير حمود صاحب الفضل علينا . فخذنيه في دار الحريم اكراما لوالديه وانا ذاهب في مهمة وساعود بعد ساعة .

فلم يرق حسن هذا الكلام وقال للبيك :

- اني اسكر لك ولحصرة الخاتم ضيفتكما وثقتكما وكن هذا وقت العمل ولا يبق بي الاحياء في بيت الحريم . فأرحوك . تأخذي معك لاء فامحدث معه ومع بقية القواد بشأن مهمتي .

فاجابه احمد بك

- كنت افضل ان تدعني اقوم وحدي بهذا المسمى

فتدخلت زوجته في الحديث وكانت مطلعة على اسرار زوجها ومشاركة معه  
دائماً في أي شيء في شؤون البيت والدولة وكانت قد سمعت من وراء الستار كلما جرى  
بين الاغا وحسن من الحديث . فقالت لزوجها .

- ان رأي الامير حسن حسن فاستصحبك له اضمن لاقناع جماعتنا والاتفاق  
معه على رواتب الجنود المتأخرة . والا ذهب سعيكم سدى :  
فاجابها احمد بك

- رأيك سيدي فليصحبني الى الاغا ولكني لا اضمن عاقبة مواجهته لبقية  
الاعوات واحشي فصاح امره وامره .  
- لا نأس من ذلك . فقله هلاآ ثم أعده بنفسك الى هنا . وانا تطره  
واهبي له غرفة الايوان . وواجه وحدك بقية الاغوات واجتهد في اقناعهم .

## ٧

### الفداء

وفي اقل من ربع ساعة كان احمد بك والامير حسن في قاعة الاغا داودا ، كبير  
فود لاكراد ، وكان ارجل على اهبة الخروج اتهمية المحكوم الليلي . فانتظراه في  
السلامة الى ان دخل عليهما ووقف امام حسن يتأمله . وكان طويل القامة عريض  
المكئين كبير الشاربين مفتولهما تدل . للاحم على الجرأة والقسوة والعذر . فلم يترك  
له احمد بك فرصة للسؤال وبادره بقوله .

- ان رفيقي ابن اعز الاصدقاء واكبر الرجال مروءة في لبنان . وقد تطوع  
لايصال كتاب باسم سعادتك نعمت هـ مولانا اسمعيل . وهو مستعد للاتفاق معنا  
على ما فيه مصلحتنا في هذه الحرب . لان السلطان أيده الله قد ولي سليمان باشا  
هذه الديار وعزل يوسف باشا فلا يروق مولانا المنلا ان نحارب مع اعداء الدولة  
وبؤيد عصيانهم .

قال هذا وناولته الكتاب . ففحص الآغا بتدقيق ختم الشمع المبصوم به ثم  
فضه وقرأه بصعوبة لانه لم يكن يحسن القراءة . وطال صمتاً . فكانت هناك دقيقة  
ظنها حسن دهرآ . ثم التفت الى احد بك قائلاً :

- ان سعادة المنلا له الرأي والامر ولكنه غير مطلع على حقيقة حالنا مع يوسف  
باشا . وانت تعلم ان علائف الجند متأخرة ثلاثة اشهر واننا نحارب لاختد حقوقنا  
منه والا ارتد الجند علينا .

فتشجع الامير حسن وكان عالماً ان هؤلاء المسترزقة يحاربون مع من يجزل لهم  
العطاء فقال للآغا :

- ان في خزائن سليمان باشا اضعاف ما عند يوسف باشا من مال

فخدق الآغا في حسن مبتسماً في هزء وقال له

- ان المال موجود عند كلا الوزيرين ولكن من يضمن - قبضه

فأجابه حسن بعزم

- انا رسول الامير بشير اليكم ووكيله في مفاوضاتكم . فأعهدكم على دفع مرتبات

الجند عن اربعة اشهر وعلى دفع مرتبات الاغوات مصاعفة . واصامن عهدي برأسي

وسابقي رهناً عندكم الى ان تستوفوا المال حتى آخر بارة .

فاستدرك احد بك وقال للآغا :

- ان الامير بشير ارسل لنا ابن عمه نفسه للاتفاق معنا . فحضرته الامير حسن

ابن الامير حمود ابن الامير منصور الشهابي حاكم لبنان سابقاً وابن عم الامير بشير

الحاكم الآن . وقد اضفي والده مع اسرتي شهرين كاملين وصلاح تنأى مع مولانا

المنلا اسمعيل واعادني الى وظيفتي بتوسط الامير بشير .

- فالتفت الآغا الى الامير حسن وقال :

- اننا لا نثق بأحد من وزراء الدولة فهم لا يرعون لاحد عهداً . اما الامير بشير

فهو مثال الصدق والمروءة فان كتبت عنه لنا عهداً بما عرضته علينا احجمنا عن

مساعدة يوسف باشا

فأجابه الامير حسن

- علي بالقلم والدواة

وكانت هناك على المصعدة دواة من نحاس لها ذيل مستطيل لحفظ الاقلام  
حفرت فيها الرسوم والآيات بخيوط فضية أيقية . فجاءه احمد بك بها واخرج من  
ذيلها قلماً من قصب العرر وناولوه فرغساً فكتب العهد ووقعه وسلمه الى الآء وهو  
يعلم انه يخاطر بهذا العهد بحياته . فقرأه الآء بتمعن ثم ناوله الى احمد بك وقال :

- صمن

فوقعه احمد بك بخمسه وعده الى الآء فوضعه في عبه ونادى الحاجب فوقف  
بين يديه في أقل من طرفة عين كأنه كان محتفياً وراءهم فقال :

- الي ممرورق وشر

فلم تمض بضعة ثوان حتى كان الساعيان منتصبين امام الآغا فقال لهما

- اذهبا الى الاغوات فاعلماهم ان لا خروج الليلة وان يوافوني صباحاً الى هنا .

وانما عالمان بكلمة الليلة

ثم التفت الى احمد بك وقال له :

- امرع الى حسن آء واعمه بما تفقوا عليه . وكان عندي لأن مع كافة

الآغوات . ولا بأس من أن تصحب معك الامير حسن لان عهد لامراء عندنا مقدس

واصدق من عهد لورر . .

فتنفس احمد بك الصعداء . لسماحه للامير حسن بالخروج وكان خائفاً ان يبقيه

عنده رهناً فينال سوء من غدر الآغا . فخرجوا وكان القمر قد توسط كبد السماء وبسط

اشعته سحابة على النجوم . فتفضت سطوحها وسطعت مآذنها واستنارت اركانها

وزواربها ولعلت حراب الجيود المحتشدين في صحون قناعاتهم وامام سرايات اغواتهم

وقوادهم وهم على اهبة الخروج لمباينة المحاصرين . ولما مر امام دار احمد بك تعجب

حسن

لمتفق

فاصعد

فراى

لولا ان

ف

-

-

-

و

-

ف

لشارح

-

-

ق

سعة .

-

ش

مطاة



حسن من خلوها من الجند . وعلم منه أنهم التحقوا برفقائهم استعداداً للحوم  
المنفق عليه . فقال احمد بك لحسن

- ساذهب وحدي الى حسن آغا وهو وكيل خرج الاكراد وصديقي الحميم .  
فاصعد انت واسترح قليلا واخبر زوجتي اني ساعود بعد قليل

قال هذا وقرع الباب قرعاً خاصاً ففتحت النافذة ثم الباب الصغير ودخل حسن  
فرأى سليم ينتظره على السلم . فتقدم وقال لحسن

- كنت في قلق شديد على سيدي . وكنت على وشك الخروج للتعيش عليه  
لولا ان مولانا منعتني

فتبسم حسن وقال له :

- اذهب الآن فاسترح الى حين الحاجة اليك واذا عاد فأيقة غلي

- واين غرفة سيدي

- لا اعلم . وساخبرك

ولما صعدا السلم وجدا آغا الحرم ينتظر في الرواق فقال لحسن :

- ان الخاتم في انتظارك في القاعة

فترك الامير سليماً وتوجه الى البهو ورأى زوجة احمد بك جالسة تشرب  
التارجيلة فبادرته قائلة :

- خير ان شاء الله يا امير حسن

- لا يجدر من يدخل داركم سوى الخير . فقد اتفقنا

قال هذا وقص عليها تفصيل الاتفاق . فكانت تصغي اليه دون ان تنبذ بنت

شفة . ولما انتهى من حديثه قالت له

- بارك الله في همتك يا بني .

ثم نهضت وقادته نفسها الى غرفة ملاصقة للحرم لها باب على الايوان وناوذة  
مغطاة بالمشربية

فاستلقى حسن على الفراش ولم يخلع ثيابه .  
واكتفى بوضع العداة والسيف بقرب الوسادة . ونام نومًا عميقًا حلم في أثناءه  
انه في سراي السلطان وان الهوانم يقمن بحراسته .

\*\*\*

و بينما كان غائصًا في احلامه المذيذة اذ سمع صوت فتاة تناديه ففتح عينيه ورأى  
على ضوء القمر الداخل في الغرفة صبية من أجل ما ابصرت عيناه وقد انحنى عليه  
وتوردت وحنه واسترسل شعرها وظهر عنقها المرمرى لانها كانت بشباب النوم .  
وكات تحديق عينيها المجلاوبين مستعينة . فهبت ولم يفهم كلامها وحسبها إحدى  
لهوهم التي رآهن في الحلم . ود الفتاة قد قبضت على يده وجذبتة وقالت له بلهفة:

وحياة شباك . مير حسن . قم واسرع . فقد قصوا على ولدي !

قهض حسن وسألها وهو لا يعي ما يقول والصبية ماسكة بيده تجذبه :

- من هو والدك ؟

- احمد بك الموره لي الذي انت في داره . اسرع وحياة والدتك سمي !

وكان اسم والدته العزيزة أطار احلامه . فسألها :

- وأين هو !

- في الطريق تعال فانظر

فتخلص حسن من يدها واسرع الى الخارج ثم تذكر سلاحه فسألها

- اين سيفي

واذا بالفتاة تسلمه سيفه فاستله ورمى بالغمد وهرب الى السلم . فلحقته الفتاة

وصاحت به

- تعال هنا . وقادته الى نافذة صغيرة مطلة على الحارة وأشارت بيدها قائلة

- لقد ساقوه في هذه الطريق . ثم قادته الى السلم فتركها وقفر بضع قفازات فاصبح

في صحن الدار . ثم تذكر خادمه فقال لها

— علي بسليم . فليالحقني

وهرول الى الباب فشهد زوجة احمد بك تصيح في الخدم :

— يا انذال . الحقوه . خلصوا سيدكم .

فر حسن من امامها كالسهم . فصاحت به :

— وحياء والدك يا مير !

واذا بابنتها تقتحم الباب لتلحق به فامسكتها والدتها واعادتها واسرعت فايقظت سليماً .

ركض حسن في الطريق فلم يجد فيها انسياً ولما بلغ الى آخرها سمع نباح كلاب فاتجه نحوها وابصر على ضوء القمر الكامل جوقة من الجنود في هرج ومرج فلاحقهم وعرف انهم القابضون على احمد بك وكانوا عشرة يجرونه والرئيس وراهم يستحثهم ويحرق بأمنانه ويسب احمد بك بكلام بذيء . فاقترب منه حسن وأطار رأسه بالسيف . فالتفت الجند فاذا باثنين من رفاقهم يتخبطان بدمائهما فأخذوا حذرهم وهجموا على حسن بالخنجر فرمى واحداً منهم . وكان حسن من اشهر لاعبي السيف في لبنان لا تخيب له ضربة . فأخذ يدافع عن نفسه ضارباً بسيفه ذات اليمين وذات الشمال الى ان احاط به الجند من كل جانب فأيقن بالهلاك . واذا باحمد بك يصيح به :

— «ظهرك والجدار» . ففهم حسن مراده وفتح له طريقاً الى بوابة حديدية كانت هناك ووقف فوق عتبها فحى ظهره وجزأ من جسمه في دائرة الباب واخذ يهوي بسيفه على كل من يقترب منه فلم يبق من الجنود غير اربعة واذا بسليم يرمي اقدم بطعنة خنجر ويغمده في خاصرة الآخر . فتناول احد الجنديين غدارته وأفرغها في صدر حسن فخر صريعاً وكان على وشك ان يفرغ فيه طلقاً آخر لولا ان قبض عليه سليم بيد من حديد وانزع منه الغدارة وأفرغها في ظهره واسرع الى حسن فوجده جثة هامدة . فارقت عليه يقبله ويبكي . وكان الجندي الباقي حياً قد هرب فقال احمد بك لسليم



- فك وثاقي لنحمله الى الدار

فبادر سليم وقطع الخبال بخنجره وحمل الامير حسن الى الدار . ولما بلغا به  
الطبقة العليا ألقيا صاحبة الدار وابنتها في انتظارهم فالتفت احمد بك الى زوجته وقال  
لها :

- لقد فدانا بحياته

واراد احمد بيك ان يعيده الى الغرفة التي كان نائماً فيها فقالت له زوجته  
- لا بل نخبئه عندنا « فادخلوه غرفة ابنتها ومددوه على فراشها . فاسرعت  
والدتها وجست نبض الجريح ووضعت اذنهما على قلبه . وكانت ابنتها تجش في البكاء .  
فقالت لها :

- حي حي لا تخافي

ثم كشفت عن صدره فرأت الرصاصة قد مرت بين الضلوع اليمنى وخرجت من  
تحت الكتف . فنهت

- سليم ان شاء الله . سليم . هات العقاقير يا بني . « فاسرعت خديجة وجاءتها بصندوق  
صغير تكدست فيه العقاقير والمراهم فغسلت والدتها الجرح وضمدته وقالت لزوجها :  
- علي باحمد لان العقاقير نفدت مني في هذه الحرب

فلما وقف الخادم بين يديها قات له :

- اسرع كالطير الى الشيخ متولي المغربي فايقظه وجئني بهذه العقاقير

قالت هذا وكتبت له اسماء بعض الادوية . فتناول سليم وقال

- لاذهبن معه فنعود سريعاً . وان افاق سيدي فاخبروه بسبب غيابي .

فالقي احمد بك يده على كتف سليم وقال له :

- يا لك من مخلص نحن مديونون لك بالحياة بعد الامير حسن وسيعلم سيدك

انك مخلصه . وسينال هؤلاء اللثام جزاء خيانتهم . فقد وشوا بي الى يوسف باشا فارسل  
من يقبض علي فادركوني امام باب داري . ولكن الباشا لا يصبح حياً ان شاء الله

( لها تابع )





مطبوعات  
عشر

- حروب ابراهيم باشا المصري في سوريا والاناضول نقلاً عن مفكرة  
مخطوطة ١٨٣١ - ١٨٣٩ تعليق الدكتور أسد رستم
- الجزء الاول ١٠
- الجزء الثاني ١٠
- السوريون في مصر بقلم الخوري بولس قرألي . القسم الاول . ٦
- علاقات سوريا و مصر من اول التاريخ الى عهد محمد علي
- اهم حوادث حلب في النصف الاول من القرن ١٩ نقلاً عن مفكرة ٦
- للمطران بولس اروتين . علق حواشيه الخوري بولس قرألي
- عود النصارى الى جرود كسروان نقلاً عن مخطوطة قديمة ٥
- للخوري جرجس زغيب ١٧٠١ - ١٧٢٩ تعليق الخوري بولس قرألي
- الطريقة الجليلة في تعليم اللغة الافرنسية للخوري بولس قرألي ٥
- قصة حاري بقلم ك . ق . هزل في جد ١٥
- لمعة في تاريخ مدرسة الحكمة المارونية في بيروت للشماس الياس باسيل ١٥

تطلب هذه الكتب من مكاتب الفجالة في القاهرة

ومن مكتبة المعارف في بيروت

ومن وكلاء المجلة في بقية الجهات

ومن ادارة المجلة السورية ١٦ شارع دمنهور مصر الجديدة

## فهرست الجزء السابع من السنة الثالثة

٤٣٣	السوريون وقانون الجنسية المصرية	الدكتور اسعد عطيه
٤٣٩	الكلمات الدرية في اللغة البرتوغالية	جورج مسره
٤٤٠	الحفريات في قلعة حصن الأكراد	الهدى
٤٤١	وثائق تاريخ السوربين في مصر - القس بطرس زكرو والراهب الفرنسي سكاني	
٤٤٨ - ٤٤٥	« حادثة الخطوبة . منشور البطريرك تاودوسيوس دهان	
٤٤٩	الانتداب الفرنسي في لبنان وسوريا في عهد الجنرال غورو بولس مسعد	
٤٥٧	حكم المجمع المقدس في كنيسة الروم الكاثوليك في الناصرة (تابع) المحرر	
٤٦٥	تاريخ الامير بشير - فتنة المختاره	مخطوطة القس بطرس حبيش
٤٦٧	» » » » - تخلصه من مقاومه	» » » »
٤٧٣	اللاكي - - - - -	
٤٨١	الخريف في لبنان . قصيدة	لشيلي بك ملاط
٤٨٣	في عالم الأدب - الامير عمر باشا طوسون . يوسف مركبس	
٤٨٥ - ٤٨٣	المقتطف . محمود خيرت . هدايا جريدة الزهور	
٤٨٦	في عالم النبوغ - الدكتور طربي	
٤٨٧	» » » » وديع صايغ	
٤٨٨	» » » » الدكتور انطون عناد غنمي	
٤٨٩	» » » » فريد بولاد المهندس . نصري مالك المخترع	
٤٩٠	اخبار مصر - مركز بطريرك الروم الكاثوليك . الحسابين الشرقي والغربي	
٤٩١	» » المطران عمنوئيل فارس . هيلانه سياج . المطران تقولا عبدالله	
٤٩٣	» » لبنان - ثمال السمعاني . رئيس الرهبانية البلدية . الريحاني	
٤٩٤	» » سوريا - معرض حلب الزراعي . الاب آجيا . فتح الله أرسان	
٤٩٥	» » اميركا الشمالية - الشيخ يوسف اسطهان . ثروة المهاجرين . بوكيبيسي	
٤٩٦	» » اميركا الجنوبية - يونا سايرس . باهيا بلانكا . حماية المهاجرين	
	دلال : رواية تاريخية	